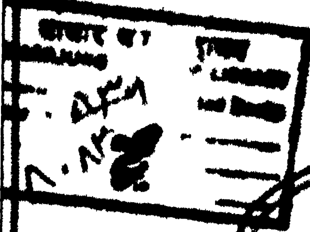
هو الله



هذا

كتاب جواهر

القرآن ودرره للشيخ

الامام العالم العلامة حجة الاسلام

محمد بن محمد الغزالي الطوسي قدس

سره العزيز طبع في معمورة بمبئي باهتمام

اقل عباده ميرزا محمد صاحب ملك الكتاب

شيرازي زيد مجده العالي

في مطبعة دت پرشاد

بمحلة تلنديل استريت

١٣١١

من الهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين فصل في
فهرست الكتاب الذي سميناه جواهر القرآن اعلم هداك الله انا رتبنا
هذا الكتاب على ثلاثة اقسام قسم في المقدمات والسوابق وقسم في المقاصد
وقسم في اللواحق القسم الاول في المقدمات والسوابق ويشتمل هذا القسم
على تسعة عشر فصلا الفصل الاول في ان القرآن هو البحر المحيط ويحتوي على
اصناف الجواهر والنفائس الفصل الثاني في حصر مقاصده ونفائسه وانها ترجع
الى ستة اقسام ثلاثة منها اصول مهمة وثلاثة توابع متمة الفصل الثالث في شرح
احاد الاقسام الستة وانها تتشعب فتصير عشرة الفصل الرابع في كيفية انشعاب
العلوم كلها من الاقسام العشرة وان علوم القرآن تنقسم الى علم الصدف والى
علم الجواهر وبيان مراتب العلوم الفصل الخامس في كيفية انشعاب علم الاولين
والاخرين الفصل السادس في معنى اشتمال القرآن على الكبريت الاحمر و
الترياق الاكبر والمسك الاذفر وسائر النفائس والدرر وان ذلك لا يعرفه الا
من عرف كيفية الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت الفصل السابع في
التعبير عن معاني عالم الملكوت في القرآن بامثلة ماخوذة من عالم الشهادة
الفصل الثامن فيما يدل على وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة

الفصل التاسع في حل رموز التي تحت الكبريت الأحمر والترياق الأكبر والمسك
الأذفر والعود والياقوت والدرر وغيرها الفصل العاشر في الفائدة التي تحت
هذه الرموز الفصل الحادي عشر في أنه كيف يفضل بعض آيات القرآن على بعض مع
كله كلام الله تعالى الفصل الثاني عشر في أسرار الفاتحة واشتمالها على ثمانية أصناف
من جملة الأصناف العشرة من نفائس القرآن وذكر سر ما في معاني الرحمن الرحيم بالإضافة
إلى خلقة الحيوانات الفصل الثالث عشر في أن الأبواب الثمانية للجنة مفتوحة بالفاتحة
وأنها مفتاح جميعها الفصل الرابع عشر في آية الكرسي وأنها لم كانت سيدة آي
القرآن ولم كانت أشرف من شهد الله وقل هو الله أحد وأول الحديد وآخر
الحشر وسائر الآيات الفصل الخامس عشر في تحقيق أن سورة الإخلاص لم تعدل
ثلث القرآن الفصل السادس عشر في أن يس لم كانت قلب القرآن الفصل
السابع عشر في أن النبي صلعم خصص الفاتحة بأنها أفضل القرآن وآية الكرسي
بأنها سيدة آي القرآن وأن ذلك لم صار أولى من عكسه الفصل الثامن عشر
في حال العارفين وأنهم في الدنيا في جنة عرضها أكبر من السموات والأرض وجنتهم
الحاضرة فقطوفها دانية وليست بمقطوعة ولا ممنوعة الفصل التاسع عشر في
السبب الداعي إلى نظم جواهر القرآن في سلك واحد ونظم درره في سلك آخر فهذه
تسعة عشر فصلا القسم الثاني في المقاصد وهو يشتمل على لباب آيات القرآن وهو
نمطان النمط الأول في الجواهر وهي التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وأفعاله
خاصة وهو القسم العلمي النمط الثاني في الدرر وهو ما ورد فيه بيان الصراط المستقيم
والحث عليه وهو القسم العملي فصل في خاتمة النمطين في بيان العذر في الاقتصار
في آيات القرآن على هذه الجملة القسم الثالث في اللواحق ومقصوده حصر جمل المقاصد
الحاصلة من هذه الآيات وهو منعطف على جملة الآيات وهو كتاب مستقل لمن أراد أن
يكتبه مفردا وقد سميناه كتاب الأربعين في أصول الدين فإنه يقسم علومه ويرجع
حاصلها إلى عشرة أصول وإلى أعمال وهي تنقسم إلى أعمال ظاهرة وإلى أعمال باطنة

والاعمال الظاهرة ترجع جملتها الى عشرة اصول ايضا والاعمال الباطنة تنقسم الى ما يجب تزكيتها القلب منه من الصفات المذمومة وترجع مذمومات الاخلاق ايضا الى عشرة اصول والى ما يجب تحلية القلب منه من الصفات والاخلاق وان محمودات الاخلاق ترجع الى عشرة اصول فيشتمل قسم اللواحق على اربعة اقسام المعارف والاعمال الظاهرة والاخلاق المذمومة والاخلاق المحمودة وكل قسم يتشعب الى عشرة اصول فهذه اربعون اصلا لجميع المهمات من علوم القران وهو كتاب الاربعين فى اصول الدين فاما قسم المعارف فعشرة اصول اصل فى ذات الله تعالى واصل فى تقديس الذات واصل فى القدرة واصل فى العلم واصل فى الارادة واصل فى السمع والبصر واصل فى الكلام واصل فى الافعال واصل فى اليوم الاخر واصل فى النبوة وخاتمة فى التنبيه على الكتب التى يطلب منها حقائق هذه الامور القسم الثانى فى الاعمال الظاهرة وهى عشرة اصول اصل فى الصلوة واصل فى الزكوة واصل فى الصوم واصل فى الحج واصل فى قراءة القران واصل فى الاذكار واصل فى طلب الحلال واصل فى حسن الخلق واصل فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واصل فى اتباع السنة وخاتمة تنعطف على الجميع فى ترتيب الاوراد القسم الثالث فى اصول الاخلاق المذمومة وهى التى يجب تزكية النفس منها وهى عشرة اصول اصل فى شره الطعام واصل فى شره الكلام واصل فى الغضب واصل فى الحسد واصل فى حب المال واصل فى حب الجاه واصل فى حب الدنيا واصل فى الكبر واصل فى العجب واصل فى الرياء وخاتمة تنعطف على جملة جوامع الاخلاق ومواقع الغرور منها القسم الرابع فى اصول الاخلاق المحمودة وهى عشرة اصول اصل فى التوبة واصل فى الخوف والرجاء واصل فى الزهد واصل فى الصبر واصل فى الشكر واصل فى الاخلاص والصدق واصل فى التوكل واصل فى المحبة واصل فى الرضا بالقضاء واصل فى الموت وحقيقته واصناف العذاب الروحانية وبيان نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة وخاتمة تنعطف على الجميع فى التفكر والمحاسبة ثم ابتدأ وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذی هو فاتحة کل کتاب والصلاة علی رسله التی هی خاتمة کل
خطاب فانی انبهك علی رقدتك ایها المسترسل فی تلاوتك المتخذ دراسة القرآن
عملاً المتلقف من معانیه ظواهر وجملاً الی کم تطوف علی ساحل البحر مغمضاً عینیك عن
غرائبها اوما کان لك ان ترکب متن لجتها لتبصر عجائبها وتسافر الی جزائرها لاجتناء
اطایبها وتغوص فی عمقها فتستغنی بنیل جواهرها اوما تعیر نفسك فی الحرمان عن
دررها وجواهرها بادمان النظر الی سواحلها وظواهرها اوما بلغك ان القرآن هو
البحر المحیط ومنه یتشعب علم الاولین والاخرین کما یتشعب عن سواحل البحر المحیط
انهارها وجداولها اوما تغبط اقواماً خاضوا فی غمرة امواجها فظفروا بالکبریت الاحمر
وغاصوا فی اعماقها فاستخرجوا الیاقوت الاحمر والدر الازهر والزبرجد الاخضر و
ساحوا فی سواحلها فالتقطوا العنبر الاشهب والعود الرطب الانضر وتعلقوا الی جزائرها
واستدروا من حیواناتها التریاق الاکبر والمسك الاذفر وها انا ارشدك قاضیاً
حق اخائك ومرتجیاً برکة دعائك الی کیفیة سیاحتهم وغوصهم وسباحتهم فصل
سر القرآن ولبابه الاصفی ومقصده الاقصی دعوة العباد الی الجبار الاعلی رب الآخرة
والاولی خالق السموات العلی والارضین السفلی وما بینهما وما تحت الثری فلذلك
انحصرت سور القرآن وآیاته فی ستة انواع ثلاثة منها هی السوابق والاصول المهمة و
ثلاثة هی الروادف والتوابع المغنیة المتمة اما الثلاثة المهمة فهی تعریف المدعو الیه
وتعریف الصراط المستقیم الذی تجب ملازمته فی السلوك الیه وتعریف الحال عند
الوصول الیه واما الثلاثة المغنیة المتمة فاحدها تعریف احوال المجیبین للدعوة و
لطائف صنع الله فیهم وسره ومقصوده التشویق والترغیب وتعریف احوال
الناکبین والناکلین عن الاجابة وکیفیة قمع الله لهم وتنکیله لهم وسره ومقصوده
الاعتبار والترهیب وثانیها حکایة احوال الجاحدین وکشف فضائحهم وجهلهم
بالمجادلة والمحاجة علی الحق وسره ومقصوده فی جنب الباطل الافضاح والتنفیر

في جنب الحق الإيضاح والتثبيت والتقرير وثالثها تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
أخذ الزاد والأهبة والاستعداد **فصل** فهذه ستة أقسام القسم الأول
تعريف المدعو إليه وهو شرح معرفة الله تعالى وذلك هو الكبريت الأحمر وتشتمل
هذه المعرفة على معرفة ذات الحق ومعرفة الصفات ومعرفة الأفعال وهذه الثلاثة هي
الياقوت الأحمر فإنها أخص فوائد الكبريت الأحمر وكما أن لليواقيت درجات منها الأحمر
والأكهب والأصفر وبعضها أنفس من بعض فكذلك هذه المعارف الثلاثة ليست
على رتبة واحدة بل أنفسها معرفة الذات فهو الياقوت الأحمر ثم يليه معرفة الصفات وهو
الياقوت الأكهب ويليه معرفة الأفعال وهو الياقوت الأصفر وكما أن أنفس هذه
اليواقيت أعز وجوداً ولا تظفر منه الملوك لعزته إلا باليسير وقد تظفر
بما دونه بالكثير فكذلك معرفة الذات ضيقة المجال عسرة المنال وأعصاها على
الفكر وأبعدها عن قبول الذكر ولذلك لا يشتمل القرآن منها إلا على تلويحات و
إشارات ويرجع ذكرها إلى ذكر التقديس المطلق كقوله تعالى ليس كمثله شيء وسورة
الإخلاص وإلى التعظيم المطلق كقوله سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض وأما
الصفات فالمجال فيها أفسح ونطاق النطق فيها أوسع ولذلك كثرت الآيات المشتملة على
ذكر العلم والقدرة والحياة والكلام والحكمة والسمع والبصر وغيرها وأما الأفعال فبحر
متسع أكنافه ولا تنال بالاستقصاء أطرافه بل ليس في الوجود إلا الله وأفعاله وكل ما
سواه فعله لكن القرآن يشتمل على الجلي منها الواقع في عالم الشهادة وكذكر السموات
والكواكب والأرض والجبال والشجر والحيوان والبحار والنبات وإنزال الماء الفرات و
سائر أسباب النبات والحياة وهي التي ظهرت للحس وأشرف أفعاله وأعجبها وأدلها
على جلالة الصانع ما لا يظهر للحس بل هو من عالم الملكوت وهي الملائكة والروحانيات
والروح والقلب أعني العارف بالله تعالى من جملة أجزاء الآدمي فإنهما أيضاً من جملة
عالم الغيب والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة ومنها الملائكة الأرضية
الموكلة بجنس الإنس وهي التي سجدت لآدم ع ومنها الشياطين المسلطة على جنس

الانس وهي التي امتنعت عن السجود له ومنها الملائكة السماوية واعلاهم الكروبيون
وهم العاكفون في حضرة القدس لا التفات لهم الى الادميين بل لا التفات لهم الى غير الله
تعالى لاستغراقهم بجمال الحضرة الربوبية وجلالها فهم قاصرون عليه لحاظهم يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ولا تستبعد ان يكون في عباد الله من يشغله جلال الله عن
الالتفات الى ادم وذريته ولا يستعظم الادمي الى هذا الحد فقد قال رسول الله صلعم
ان لله ارضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما مثل ايام الدنيا ثلاثين مرة
مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله تعالى يعصى في الارض ولا يعلمون ان الله تعالى خلق ادم
وابليس رواه ابن عباس رضه واستوسع مملكة الله تعالى واعلم ان اكثر افعال الله
وشرفها لا يعرفها اكثر الخلق بل ادراكهم مقصور على عالم الحس والتخيل وثمرة النتيجة
الاخيرة من نتائج عالم الملكوت وهو المقصود الاقصى من اللباب الاصفى ومن لم يجاوز
هذه الدرجة فكانه لم يشاهد من الرمان الا قشرته ومن عجائب الانسان الا بشرته
فهذه جملة القسم الاول وفيها اصناف اليواقيت وسنتلو عليك الايات الواردة
فيها على الخصوص جملة واحدة فانها زبدة القران وقلبه ولبابه وسر القسم الثاني
في تعريف طريق السلوك الى الله تعالى وذلك بالتبتل كما قال الله تعالى وتبتل اليه
تبتيلا اي انقطع اليه والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه والاعراض عن غيره و
ترجمته قوله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا والاقبال عليه انما يكون بملازمة الذكر والاعراض
عن غيره يكون بمخالفة الهوى والتنقي من كدورات الدنيا وتزكية القلب عنها والفلاح
نتيجتها كما قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فعمدة الطريق امران الملازمة
والمخالفة الملازمة لذكر الله تعالى والمخالفة لما يشغل عن الله وهذا هو السفر الى الله
وليس في هذا السفر حركة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانهما معا
او ما سمعت قوله تعالى وهو اصدق القائلين ونحن اقرب اليه من حبل الوريد بل مثل
الطالب والمطلوب مثل صورة حاضرة مع مرآة ولكن ليست تتجلى في المرآة لصدأ في
وجه المرآة فمتى صقلتها تجلت فيه الصورة لا بارتحال الصورة الى المرآة ولا بحركة المرآة

الى الصورة ولكن بزوال الحجاب فان الله تعالى متجل بذاته لا يختفى اذ يستحيل اختفاء
النور وبالنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور عن الحدقة
لاحد امرين اما لكدورة فى الحدقة واما لضعفها اذ لا تطيق احتمال النور العظيم الباهر
كما لا يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش فما عليك الا ان تنقى عن عين القلب كدورته
وتقوى حدقته فاذا هو فيه كالصورة فى المرآة حتى اذا غافصك فى تجليه فيها بادرت
وقلت انه فيه وان الحق سبحانه قد تدرع باللاهوت ناسوتى الى ان يثبتك الله بالقول
الثابت فتعرف ان الصورة ليست فى المرآة بل تجلت لها ولو حلت فيها لما تصور ان تتجلى
صورة واحدة بمرايا كثيرة فى حالة واحدة بل كانت اذا حلت فى مرآة ارتحلت عن غيرها و
هيهات فانه يتجلى لجملة من العارفين دفعة واحدة نعم يتجلى فى بعض المرايا اصح واظهر واقوم
واوضح وفى بعضها اخفى واميل الى الاعوجاج من الاستقامة وذلك بحسب صفاء
المرآة وصقالتها وصحة استدارتها واستقامة بسط وجهها فلذلك قال ﷺ ان الله
تعالى يتجلى للناس عامة ولابى بكر خاصة ومعرفة السلوك والوصول ايضا بحر عميق من
بحار القرآن وسنجمع لك الآيات المرشدة الى طريق السلوك لتتفكر فيها جملة فعساك
ينفتح لك ما ينبغى ان ينفتح فهذا القسم هو الدر الازهر القسم الثالث تعريف
الحال عند الوصال وهو يشتمل على ذكر الروح والنعيم الذى يلقاه الواصلون
والعبارة الجامعة لانواع روحها الجنة واعلاها لذة النظر الى الله تعالى ويشتمل
على ذكر الخزى والعذاب الذى يلقاه المحجوبون عنه باهمال السلوك والعبارة الجامعة
لاصناف آلامها الجحيم واشدها الم الحجاب والابعاد اعاذنا الله منه ولذلك
قدمه فى قوله تعالى كلا انهم من ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ويشتمل
ايضا على ذكر مقدمات احوال الفريقين وعنها يعبر بالحشر والنشر والحساب والميزان
والصراط ولها ظواهر جلية تجرى مجرى الغذاء لعموم الخلق ولها اسرار غامضة
تجرى مجرى الحياة لخصوص الخلق وثلث آيات القرآن وسوره يرجع الى تفصيل
ذلك ولعلنا نجمعها فهى اكثر من ان تلتقط وتحصى ولكن للفكر فيه مجال وحث و

هذا القسم هو الزمرد الاخضر القسم الرابع في احوال السالكين والناكبين اما السالكين
فهو قصص الانبياء والاولياء كقصة آدم ونوح وابرهيم وموسى وهرون وزكريا
ويحيى وعيسى ومريم وداود وسليمان ويونس ولوط وادريس والخضر وشعيب
والياس ومحمد صلعم وجبرئيل وميكائيل والملائكة وغيرهم واما احوال الجاحدين والناكبين
فهو كقصص نمرود وفرعون وعاد وقوم لوط وقوم تبع واصحاب الايكة وكفار مكة
وعبدة الاوثان وابليس والشياطين وغيرهم وفائدة هذا القسم الترهيب والترغيب
والتنبيه والاعتبار ويشتمل ايضا على اسرار ورموز واشارات محوجة الى التفكر
الطويل وفيهما يوجد العنبر الاشهب والعود الرطب الانضر والآيات الواردة فيهما
كثيرة لا يحتاج الى طلبها وجمعها القسم الخامس محاجة الكفار ومجادلتهم وايضاح مخازيهم
بالبرهان الواضح وكشف اباطيلهم وتخاييلهم واباطيلهم ثلاثة انواع احدها ذكر الله تعالى
بما لا يليق به فمن المكذبين من يدعون له ولدا وشريكا وانه ثالث ثلاثة والثاني ذكر رسول
الله صلعم بانه ساحر وكاهن وكذاب وانكار نبوته وانه بشر كسائر الخلق فلا يستحق ان
يتبع وثالثها انكار اليوم الآخر وجحد البعث والنشور والجنة والنار وانكار عاقبة
الطاعة والمعصية وفي محاجة الله تعالى اياهم بالحجج لطائف وحقائق ويوجد فيها الزبرجد
الاكبر وآياته ايضا كثيرة ظاهرة القسم السادس تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
التأهب للزاد والاستعداد باعداد السلاح الذي يدفع سراق المنازل وقطاعها
وبيانه ان الدنيا منزل من منازل السائرين الى الله تعالى والبدن مركب فمن ذهل عن
تدبير المنزل والمركب لم يتم سفره وما لم ينتظم امر المعاش في الدنيا لا يتم امر التبتل
والانقطاع الى الله تعالى الذي هو السلوك ولا يتم ذلك حتى يبقى بدنه سالما ونسله
دائما ويتم كلاهما باسباب الحفظ لوجودهما واسباب الدفع لمفسداتهما ومهلكاتهما اما
اسباب الحفظ لوجودهما فالاكل والشرب وذلك لبقاء البدن والمناكحة وذلك لبقاء
النسل فقد خلق الغذاء سببا للحياة وخلق الاناث محلا للحراثة الا ان ابليس يختص
المأكول والمنكوح ببعض الآكلين بحكم الفطرة ولو ترك الامر فيه مهملا من غير تعريف

قانون في الاختصاصات لتهاونوا وتغافلوا وشغلهم ذلك عن سلوك الطريق بل افضى
بهم الى الهلاك فشرح القرآن قانون الاختصاص بالاموال في آيات البياعات والربوا و
المداينات وقسم المواريث وموجبات النفقات وقسمة الغنائم والصدقات والمناكحات والعتق
والكتابة والاسترقاق والسبي وعرف كيفية ذلك التخصيص عند الابهام بالاقرارات
بالايمان والشهادات واما الاختصاص بالاناث فقد بينتها آيات النكاح والطلاق والرجعة
والعدة والخلع والصداق والايلاء والظهار واللعان وآيات محرمات النسب والرضاع و
المصاهرات واما اسباب الدفع والغرامات والتعزيرات والكفارات والديات والقصاص اما
القصاص والديات فدفعا للسعي في اهلاك الانفس والاطراف واما حد السرقة وقطع
الطريق فدفعا لما يستهلك الاموال التي هي اسباب المعاش واما حد الزنا واللواطة
والقذف فدفعا لما يشوش امر النسل والانساب ويفسد طريق التجارة والتناسل
واما جهاد الكفار وقتالهم فدفعا لما يعرض من الجاحدين للحق من تشويش اسباب
المعيشة والديانة اللتين بهما الوصول الى الله تعالى واما قتال اهل البغي فدفعا لما
يظهر من الاضطراب بسبب انسلال المارقين عن ضبط السياسات الدينية التي يتولاها
حارس السالكين وكافل المحققين نائبا من رسول رب العالمين ولا يخفى عليك ان الآيات
الواردة في هذا الجنس وتحتها سياسات ومصالح وحكم وفوائد يدركها المتأمل في
محاسن الشريعة المبينة لحدود الاحكام الدينية ويشتمل هذا القسم على ما يسمى
الحلال والحرام وحدود الله ومنها يوجد المسك الاذفر فهذه مجامع ما تحتوي عليه
سور القرآن وآياتها وان جمعت الاقسام شعبها المقصودة في سلك واحد فلعلها
عشرة انواع ذكر الذات وذكر الصفات وذكر الافعال وذكر المعاد وذكر الصراط المستقيم
اعني جانبي التزكية والتحلية وذكر احوال الاولياء وذكر احوال الاعداء وذكر محاجة
الكفار وذكر حدود الاحكام **فصل** فلعلك الان تشتهي ان تعرف كيفية انشعاب
هذه العلوم كلها من هذه الاقسام العشرة ومرتبة هذه العلوم في القرب والبعد من
المقصود **فاعلم** ان لهذه الحقائق التي اشرنا اليها اسرارا وجواهر ولها اصداف والصدف

اولا ما يفوز ثم منهم يقف بعض الواصلين الى الصدف على الصدف وبعضهم يفتق الصدف
ويطالع الدر فكذلك صدف جواهر القران وكسوته اللغة العربية فانشعبت منه
خمسة علوم وهي علم القشر والصدف والكسوة اذ انشعب من الفاظه علم اللغة ومن
اعراب الفاظه علم النحو ومن وجوه اعرابه علم القراءة ومن كيفية التصويت بحروفه
علم مخارج الحروف اذ اول اجزاء المعاني التي منها يلتئم النطق هو الصوت ثم الصوت
بالتقطيع يصير حرفا ثم عند جمع الحروف يصير كلمة ثم عند تعين بعض الحروف المجتمعة
يصير لغة عربية ثم بكيفية تقطيع الحروف يصير معربا ثم بتعين بعض وجوه الاعراب
يصير قراءة منسوبة الى القراءات السبع ثم اذا صار كلمة عربية صحيحة معربة صارت
دالة على معنى من المعاني فتتقاضى للتفسير الظاهر وهو العلم الخامس فهذه علوم الصدف
والقشر ولكن ليست على مرتبة واحدة بل للصدف وجه الى الباطن ملاق للدر قريب
الشبه به لقرب الجوار ودوام المماسة ووجه الى الظاهر الخارج قريب الشبه بسائر
الاحجار لبعد الجوار وعدم المماسة فكذلك صدف القران ووجهه البراني الخارج هو
الصوت الذي يتولى علم تصحيح مخارجه في الاداء والتصويت صاحب علم الحروف
فصاحبه صاحب علم القشر البراني البعيد من باطن الصدف فضلا عن نفس الدرة وقد
انتهى الجهل بطائفة الى ان ظنوا ان القران هو الحروف والاصوات وبنوا عليها انه
مخلوق لان الحروف والاصوات مخلوقة وما اجدر هؤلاء بان يرجموا او ترجم عقولهم
فاما ان يعفوا او يشدد عليهم فلا يكفيهم مصيبة انه لم يلح لهم من عوالم القران
وطبقات سمواته الا القشر الاقصى وهذا يعرفك منزلة علم المقرئ اذ لا يعلم الا تصحيح
المخارج ثم يليه في الرتبة علم لغة القران وهو الذي اشتمل عليه مثلا ان نجما القران
وما يقاربه من علم غريب الفاظ القران ثم يليه في الرتبة الى القرب علم اعراب اللغة
وهو النحو فهو من وجه يقع بعده لان الاعراب بعد المعرب ولكنه في الرتبة دونه
بالاضافة اليه لانه كالتابع للغة ثم يليه علم القراءات وهو ما يعرف به وجوه الاعراب
واصناف هيئات التصويت وهو اخص بالقران من اللغة والنحو ولكنه من الزوائد

المستغنى عنه ادون من اللغة والنحو فانهما لا يستغنى عنهما فصاحب علم اللغة والنحو ارفع
قدراً ممن لا يعرف الا علم القراءات وكلهم يدورون على الصدف والقشر وان اختلفت طبقاتها
ويليه علم التفسير الظاهر وهو الطبقة الاخيرة من الصدفة القريبة من مماسة الدر ولذلك
يشتد به شبهه حتى يظن الظانون انه الدر وليس وراءه انفس منه وبه قنع اكثر الخلق وما
اعظم غبنهم وحرمانهم اذ ظنوا انه لا رتبة وراء رتبتهم ولكنهم بالاضافة الى من سواهم
من اصحاب علوم الصدف على رتبة عالية شريفة اذ علم التفسير عزيز بالنسبة الى تلك العلوم
فانها لا يراد لها بل تلك الكل تراد للتفسير وكل هؤلاء الطبقات اذا قاموا بشرط علومهم
فحفظوها وادوها على وجهها فيشكر الله سعيهم وينقى وجوههم كما قال رسول الله صلعم
نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه الى غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وهؤلاء سمعوا وادوا فلهم اجر الحمل والاداء اذ ادوها الى
من هو افقه منهم والى غير فقيه والمفسر المقتصر على علم التفسير على حكاية المنقول سامع
ومؤدى كما ان حافظ القرآن والاخبار حامل ومؤدى وكذلك علم الحديث يتشعب الى هذه الاقسام
سوى القراءة وتصحيح المخارج فدرجة الحافظ الناقل كدرجة معلم القرآن الحافظ له ودرجة
من يعرف ظاهر معانيه كدرجة المفسر ودرجة من يعتنى بعلم اسامى الرجال كدرجة اهل النحو
اللغة لان السند والرواية آلة النقل واحوالهم فى العدالة شرط لصلاح الآلة للنقل
فمعرفتهم ومعرفة احوالهم ترجع الى معرفة الآلة وشرط الآلة فهذه علوم الصدف النمط
الثانى علوم اللباب وهو على طبقتين الطبقة السفلى منها علوم الاقسام الثلاثة التى
سميناها التوابع المتمة فالقسم الاول معرفة قصص القرآن وما يتعلق بالانبياء وما
يتعلق بالجاحدين والاعداء ويتكفل بهذا العلم القصاص والوعاظ وبعض المحدثين
وهذا علم لا تعم اليه الحاجة والثانى هو محاجة الكفار ومجادلتهم ومنه يتشعب علم الكلام
المقصود لرد الضلالات والبدع وازالة الشبهات ويتكفل به المتكلمون وهذا العلم قد
شرحناه على طبقتين سمينا الطبقة القريبة منهما القدسية والطبقة التى فوقها الاقتصاد
فى الاعتقاد ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العوام عن تشويش المبتدعة ولا يكون هذا

العلم مليا بكشف الحقائق وبجنسه يتعلق الكتاب الذي صنفناه في تهافت الفلاسفة
والذي اوردناه في الرد على الباطنية في الكتاب الملقب بالمستظهري وفي كتاب حجة
الحق وقواصم الباطنية وكتاب مفصل الخلاف في اصول الدين ولهذا العلم آلة يعرف بها
طريق المجادلة بل طرق المحاجة بالبرهان الحقيقي وقد اودعناه كتاب محك النظر وكتاب
معيار العلم على وجه لا يلفى مثله للفقهاء والمتكلمين ولا يثق بحقيقة الحجة والشبهة
من لم يحط بهما علماً والثالث علم الحدود الموضوعة للاختصاص بالاموال والنساء
للاستعانة على البقاء في النفس والنسل وهذا العلم يتولاه الفقهاء ويشرح
الاختصاصات المالية ربع المعاملات من الفقه ويشرح الاختصاصات بمحل الحرث اعني
النساء ربع النكاح ويشرح الزجر عن مفسدات هذه الاختصاصات ربع الجنايات
وهذا علم تعم اليه الحاجة لتعلقه بصلاح الدنيا اولاً ثم بصلاح الآخرة ولذلك تميز
صاحب هذا العلم بمزيد الاشتهار والتوقير وتقديمه على غيره من الوعاظ والقصاص
من المتكلمين ولذلك دقق هذا العلم بمزيد بحث واطناب على قدر الحاجة فيه حتى
كثرت فيه التصانيف لا سيما في الخلافيات منه مع ان الخلاف فيه قريب والخطأ
فيه غير بعيد عن الصواب اذ يقرب كل مجتهد من ان يقال انه مصيب او يقال ان له
اجراً واحداً ان اخطأ وللمصيب اجران ولكن لما عظم فيه الجاه والحشمة توفرت
الدواعي على الافراط في تفريعه وتشعيبه وقد ضيعنا شطراً صالحاً من العمر في تصنيف
الخلاف منه وصرفنا قدراً صالحاً منه الى تصانيف المذهب وترتيبه الى بسيط
ووسيط ووجيز مع ايغال وافراط في التشعيب والتفريع وفي القدر الذي اودعناه
كتاب خلاصة المختصر كفاية وهو تصنيف رابع وهو اصغر التصانيف ولقد كان
الاولون يفتون في المسائل وما على حفظهم اكثر منه وكانوا يوفقون للاصابة او
يتوقفون ويقولون لا ندري ولا يستغرقون جملة العمر فيه بل يشتغلون بالمهم
ويحيلون ذلك على غيرهم فهذا وجه انشعاب الفقه من القرآن ويتولد من بين الفقه
والقرآن والحديث علم يسمى اصول الفقه ويرجع الى ضبط قوانين الاستدلال بالآيات

والاخبار على احكام الشريعة ثم لا يخفى عليك ان رتبة القصاص والوعاظ دون رتبة
الفقهاء والمتكلمين ما داموا يقتصرون على مجرد القصص وما يقرب منها ودرجة
الفقيه والمتكلم متقاربة لكن الحاجة الى الفقهاء اعم والى المتكلم اشد وشدة يحتاج
الى كليهما لمصالح الدنيا اما الفقيه فلحفظ احكام الاختصاصات بالمآكل والمناكح واما
المتكلم فلدفع ضرر المبتدعة بالمحاجة والمجادلة كيلا يستطير شررهم ولا يعم ضررهم
اما نسبتهم الى الطريق والمقصد فنسبة الفقهاء كنسبة عمار رباطات ومصانع
في طريق مكة الى الحج ونسبة المتكلمين كنسبة بذرقة طريق الحج في حراسة الحجاج
فهؤلاء وان اضافوا الى صناعتهم سلوك الطريق الى الله تعالى بقطع عقبات النفس
والنزوع عن الدنيا والاقبال على الله تعالى ففضلهم على غيرهم كفضل الشمس على القمر
وان اقتصروا فدرجتهم نازلة جدا واما الطبقة العليا من نمط اللباب فهي السوابق
والاصول من العلوم المهمة واشرفها العلم بالله واليوم الآخر لانه علم المقصد ودونه
العلم بالصراط المستقيم وطريق السلوك وهو معرفة تزكية النفس وقطع عقبات
الصفات المهلكات وتحليتها بالصفات المحبوبات وقد اودعنا هذه العلوم كتب احياء
علوم الدين ففي ربع المهلكات ما تجب تزكية النفس منه من الشره والغضب و
الكبر والرياء والعجب والحسد وحب الجاه وحب المال وغيرها وفي ربع المنجيات
بظهرها ما يتحلى به القلب من الصفات المحمودة كالزهد والتوكل والرضاء والمحبة و
الصدق والاخلاص وغيرها وبالجملة يشتمل كتاب الاحياء على اربعين كتابا
يرشدك كل كتاب الى عقبة من عقبات النفس وانها كيف تقطع والى حجاب من حجبها
وانه كيف يرفع وهذا العلم فوق علم الفقه والكلام وما قبله لانه علم طريق السلوك
وذلك علم آلة السلوك واصلاح منازله ودفع مفسداته كما يظهر والعلم الاعلى
الاشرف علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم تراد له ومن اجله وهو لا يراد لغيره
وطريق التدريج فيه الترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات فهي
ثلاث طبقات واعلاها علم الذات ولا يحتملها اكثر الافهام ولذلك قيل لهم تفكروا

فى خلق الله ولا تفكروا فى ذات الله والى هذا التدريج بشير تدريج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى ملاحظته ونظره حيث قال اعوذ بعفوك من عقابك فهذه ملاحظة الفعل ثم قال
واعوذ برضاك من سخطك وهذه ملاحظة الصفات ثم قال واعوذ بك منك
هذه ملاحظة الذات فلم يزل يترقى الى القرب درجة درجة ثم عند النهاية اعترف
بالعجز فقال لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فهذا اشرف العلوم و
يتلوه فى الشرف علم الآخرة وهو علم المعاد كما ذكرناه فى الاقسام الثلاثة وهو
متصل بعلم المعرفة وحقيقته معرفة نسبة العبد الى الله تعالى عند تحققه بالمعرفة
او مصيره محجوبا بالجهل وهذه العلوم الاربعة اعنى علم الذات والصفات والافعال
والمعاد اودعنا من اوائله ومجامعه القدر الذى رزقنا منه مع قصر العمر وكثرة
الشواغل والآفات وقلة الاعوان والرفقا بعض التصانيف لكنا لم نظهره فانه
يكل عنه اكثر الافهام ويستضر به الضعفا وهم اكثر المترسمين بالعلم بل لا يصلح اظهاره
الا على من تعلم علم الظاهر وسلك فى قمع الصفات المذمومة من النفس وطرق
المجاهدة حتى ارتاضت نفسه واستقامت على سوى السبيل فلم يبق له حظ فى الدنيا
ولم يبق له طلب الا الحق ورزق مع ذلك فطنة وقادة وقريحة منقادة وذكاء
بليغا وفهما صافيا وحرام على من يقع ذلك الكتاب بيده ان يظهره الا على من
استجمع هذه الصفات فهذه هى مجامع العلم التى تنشعب من القرآن ومراتبها
فصل ولعلك تقول ان العلوم وراء هذه كثيرة كعلم الطب والنجوم وهيئة العالم
وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه وعلم السحر والطلسمات وغير ذلك فاعلم انما
اشرنا الى العلوم الدينية التى لا بد من وجود اصلها فى العالم حتى يتيسر سلوك
طريق الله تعالى والسفر اليه اما هذه العلوم التى اشرت اليها فهى علوم ولكن لا يتوقف
على معرفتها صلاح المعاش والمعاد فلذلك لم نذكرها وورآءها علوم
اخر يعلم تراجمها ولا يخلو العالم عمن يعرفها ولا حاجة الى ذكرها بل اقول ظهر لنا
بالبصيرة الواضحة التى لا يتمارى فيها ان فى الامكان والقوة اصنافا من العلوم بعد

لم تخرج من الوجود وان كان في قوة الادمي الوصول اليها وعلوم كانت قد خرجت
الى الوجود واندرست الان فلن يوجد في هذه الاعصار على بسيط الارض من يعرفها
وعلوم اخر ليس في قوة البشر اصلا ادراكها والاحاطة بها ويحظى بها بعض الملائكة
المقربين فان الامكان في حق الادمي محدود والامكان في حق الملك محدود الى
غاية في الكمال بالاضافة كما انه في حق البهيمة محدود الى غاية في النقصان وانما
الله سبحانه هو الذي لا يتناهى العلم في حقه ويفارق علمنا علم الحق في شيئين
احدهما انتفاء النهاية عنه والآخر ان العلوم ليست في حقه بالقوة والامكان
الذي ينتظر خروجه الى الوجود بل هو بالوجود والحضور فكل ممكن في حقه من
الكمال فهو حاضر موجود ثم هذه العلوم ما عددناها وما لم نعدها ليست اوائلها
خارجة عن القران فان جميعها مغترفة من بحر واحد من بحار معرفة الله تعالى و
هو بحر الافعال وقد ذكرنا انه بحر لا ساحل له وان البحر لو كان مدادا لكلماته لنفد
البحر قبل ان تنفد فمن افعال الله تعالى وهو بحر الافعال مثلا الشفاء والمرض
كما قال الله تعالى حكاية عن ابرهيم واذا مرضت فهو يشفين وهذا الفعل الواحد
لا يعرفه الا من عرف الطب بكماله اذ لا معنى للطب الا معرفة المرض بكماله وعلاماته
ومعرفة الشفاء واسبابه ومن افعاله تقدير معرفة الشمس والقمر ومنازلهما بحسبان
وقد قال الله تعالى الشمس والقمر بحسبان وقال وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب وقال وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وقال يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل ثم قال ذلك تقدير العزيز العليم ولا يعرف حقيقة
سير الشمس والقمر بحسبان وخسوفهما ويولج الليل في النهار وكيفية تكور احدهما
على الاخر الا من عرف هيئات تركيب السموات والارض وهو علم براسه ولا يعرف
كمال معنى قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك الا من عرف تشريح الاعضاء من الانسان
ظاهرا وباطنا وعددها وانواعها وحكمتها ومنافعها وقد اشار في القران في مواضع

فيها وهي من علوم الاولين والاخرين وفي القران مجامع علم الاولين والاخرين
وكذلك لا يعرف كمال معنى قوله سويته ونفخت فيه من روحي ما لم يعلم التسوية
والنفخ والروح ووراءها علوم غامضة يغفل عن طلبها اكثر الخلق وربما لا يفهمونها
ان سمعوها من العالم بها ولو ذهبت افصل ما يدل عليه ايات القرآن من تفاصيل
الافعال لطال ولا يمكن الا الاشارة الى مجامعها وقد اشرنا اليه حيث ذكرنا انه
من جملة معرفة الله تعالى معرفة افعاله فتلك الجملة تشتمل على هذه التفاصيل و
كذلك كل قسم اجملناه لو فصل لانشعب الى تفاصيل كثيرة فتفكر القران والتمس
غرائبه لتصادف فيه علم الاولين والاخرين وجملة اوائله وانما التفكر فيه للتوصل
من جملته الى تفصيله وهو البحر الذي لا شاطئ له **فصل** لعلك تقول شرحت في
بعض اقسام العلوم الى انه يوجد فيها الترياق الاكبر وفي بعضها المسك الاذفر
وفي بعضها الكبريت الاحمر الى غير ذلك من النفائس فهذه استعارات رسمية
فضلا رموز واشارات خفية فاعلم ان التكلف والترسم ممقوت عند ذوي الجد
فان كان تحت الالفاظ رموز واشارات الى معنى خفي يدركها من يدرك للموازنة
والمناسبة بين عالم الملك وعالم الشهادة وبين عالم الغيب والملكوت اذ ما
من شئ في عالم الملك والشهادة الا وهو مثال لامر روحاني من عالم الملكوت
كانه هو في روحه ومعناه وليس هو هو في صورته وقالبه والمثال الجسماني من
عالم الشهادة مندرج الى المعنى الروحاني من ذلك العالم ولذلك كانت الدنيا
منزلا من منازل الطريق الى الله ضروريا في حق الانس اذ كما يستحيل الوصول الى
اللب الا من طريق القشر فيستحيل الترقي الى عالم الارواح الا بمثال عالم الاجسام
ولا تعرف هذه الموازنة الا بمثال فانظر الى ما ينكشف للنائم في نومه من الرؤيا
الصحيحة التي هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وكيف ينكشف بامثلة
خيالية فمن يعلم الحكمة غير اهلها يرى في المنام انه يعلق الدر على الخنازير وروي
بعضهم انه كان في يده خاتم يختم به فروج النساء وافواه الرجال فقال له ابن

سيرين انت رجل تؤذن في رمضان قبل الصبح فقال لغيره ورأى آخر كأنه يصب الزيت في
الزيتون فقال له ان كان تحتك جارية فهي امك قد سبيت وبيعت واشتريتها انت و
لا تعرف فكان كذلك فانظر ختم الافواه والفروج بالخاتم مشاركا للاذان قبل الصبح في
روح الخاتم وهو المنع وان كان مخالفا في صورته وقس على ما ذكرته ما لم اذكره واعلم
ان القران والاخبار تشتمل على كثير من هذا الجنس فانظر الى قوله صلعم قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن فان روح الاصبع القدرة على سرعة التقليب وانما قلب المؤمن بين لمة
الملك وبين لمة الشيطان هذا يغويه وهذا يهديه والله تعالى بهما يقلب قلوب العباد
كما تقلب الاشياء انت باصبعيك فانظر كيف شاركت نسبة الملكين المسخرين الى
الله تعالى اصبعيك في روح اصبعيه وخالف في الصورة واستخرج من هذا قوله صلعم
ان الله تعالى خلق آدم على صورته وسائر الآيات والاحاديث الموهمة عند الجهلة
للتشبيه ولذكي يكفيه مثال واحد والبليد لا يزيده التكثير الا تحيرا ومهما عرفت
معنى الاصبع امكنك الترقي الى القلم واليد واليمين والوجه والصورة واخذت جميعها
معنى روحانيا لا جسمانيا فتعلم ان روح القلم وحقيقته التي لا بد من تحقيقها اذا
ذكرت حد القلم هو الذي يكتب به فان كان في الموجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم
في الواح القلوب فاخلق به ان يكون هو القلم فان الله تعالى علم بالقلم علم الانسان ما
لم يعلم وهذا القلم روحاني اذ وجد فيه روح القلم وحقيقته ولم يعوزه الا قالبه و
صورته وكون القلم من خشب او قصب ليس من حقيقة القلم ولذلك لا يوجد في حده
الحقيقي ولكل شيء حد وحقيقة هي روحه فاذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا
وفتحت لك ابواب الملكوت واهلت لمرافقة الملأ الاعلى وحسن اولئك رفيقا ولا
يستبعد ان يكون في القران اشارات من هذا الجنس وان كنت لا تقوى على احتمال
ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند التفسير الى الصحابة فان التقليد غالب
عليك فانظر الى تفسير قوله تعالى كما قاله المفسرون انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او

متاع زبد مثله الى آخر الآية وانه كيف مثل العلم بالماء والقلوب بالاودية والينابيع
والضلال بالزبد ثم نبهك على آخرها فقال كذلك يضرب الله الامثال ويكفيك هذا
القدر من هذا الفن فلا تطيق اكثر منه وبالجملة فاعلم ان كل ما يحتمله فهمك فان القرآن
يلقيه اليك على الوجه الذي لو كنت في النوم مطالعا بروحك اللوح المحفوظ لتمثل
ذلك لك بمثال مناسب يحتاج الى التعبير واعلم ان التأويل يجري مجرى التعبير
فلذلك قلنا يدور المفسر على القشر اذ من يترجم معنى الخاتم والفروج والافواه
لكن يدرك انه اذن قبل الصبح **فصل** ولعلك تقول لم ابرزت هذه الحقائق في
هذه الامثلة ولم تكشف صريحا حتى تبين الناس في جهالة التشبيه وضلالة التخييل
فاعلم ان هذا يعلم اذا عرفت ان النائم لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ الا
بالمثال دون الكشف الصريح كما حكيت لك المثل وذلك يعرفه من يعرف العلاقة
الخفية التي بين عالم الملك والملكوت ثم اذا عرفت ذلك عرفت انك في هذا العالم
نائم وان كنت مستيقظا فالناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فينكشف لهم عند الانتباه
بالموت حقائق ما سمعوه بالمثال وارواحها ويعلمون ان تلك الامثلة كانت قشورا
واصدافا لتلك الارواح ويتيقنون صدق آيات القرآن وقول رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كما تيقن ذلك المؤذن صدق قول ابن سيرين وصحة تعبيره
للرؤيا وكل ذلك ينكشف عند اتصال الموت وربما ينكشف بعضه في سكرات
الموت وعند ذلك يقول الجاحد والغافل يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقوله هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
الى آخر الآية يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يا ليتني كنت ترابا يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون والى هذا يشير اكثر آيات القرآن المتعلقة بشرح المعاد والآخرة التي
اضفنا اليها الزبرجد الاخضر فافهم من هذا انك ما دمت في هذه الحيوة الدنيا فانت

نائم وإنما انتبهت بعد الموت وعند ذلك تصير أهلاً للمشاهدة صريح الحق كفاحاً وقبل
ذلك لا تحتمل الحقائق إلا مصبوبة في قالب الأمثال الخيالية ثم لجمود نظرك على الحس
تظن أنه لا معنى له إلا المتخيل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك ولا تدرك
إلا قالبك **فصل** ولعلك تقول فاكشف عن وجه العلاقة بين العالمين وأن الرؤيا
لم كانت بالمثال دون الصريح وأن رسول الله صلعم لم كان يرى جبرئيل كثيراً في غير صورته
وما رآه في صورته إلا مرتين فاعلم أنك إن ظننت أن هذا يلقى إليك دفعة من غير
تقدم الاستعداد لقبوله بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكلية والانحياز عن
غمار الخلق والاستغراق في محبة الخالق وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علواً
كبيراً وعلى مثلك يحمل بمثله ويقال ٭ جئتماني لتعلما سر سعدى ٭ تجداني بسر سعدى
شحيحا ٭ فاقطع طمعك عن هذا بالمكاتبة والمراسلة ولا تطلبه إلا من باب المجاهدة
والتقوى فالهداية تتلوها وتتبعها كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا ٭
لنهدينهم سبلنا وقال صلعم من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم واعلم يقيناً أن
أسرار الملكوت محجوبة عن القلوب الدنسة بحب الدنيا التي استغرق أكثر همها بطلب
العاجلة وإنما ذكرنا هذا القدر تشويقاً وترغيباً ولننبه به على سر من أسرار القرآن
غفل عنه من لم ينفتح له أصداف القرآن عن جواهره البتة ثم إن صدقت رغبتك شمرت
للطلب واستعنت فيه بأهل البصيرة واستمددت منهم فما أراك تفلح لو استبددت
فيه برأيك وعقلك وكيف تفهم هذا وأنت لا تفهم لسان الأحوال بل تظن أنه لا نطق
إلا نطق المقال فلم تفهم معنى قوله وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولا قوله ثم قالتا
أتينا طائعين ما لم تقدر للأرض لساناً وحياة ولا تفهم أن قول القائل ٭
قال الجدار للوتد لم تشقني ٭ قال سل من يدقني لم يتركني ٭ ورائي الحجر الذي ورائي
ولا تدري أن هذا القول صدق وأصح من نطق المقال فكيف تفهم ما وراء هذا من
الأسرار **فصل** لعلك تطمع في أن تنبه على الرموز والإشارات المودعة تحت
الجواهر التي ذكرنا اشتمال القرآن عليها فاعلم أن الكبريت الأحمر عند الخلق في

عالم الشهادة عبارة عن الكيميا التي يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات
الخبيثة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب به الحجر ياقوتا والنحاس ذهبا ابريزا ليتوصل
به الى اللذات في الدنيا مكدرة منغصة في الحال معرضة على قرب الاستقبال افترى
ان ما يقلب جواهر القلب من رذالة البهيمية وضلالة الجهل الى صفا الملائكة و
روحانيتها ليترقى من اسفل السافلين الى اعلا عليين وينال به القرب من رب
العالمين والنظر الى وجهه الكريم ابدا دائما سرمدا ابدا هو اولى باسم الكبريت الاحمر
فتامل وراجع نفسك وانصف لتعلم ان هذا الاسم بهذا المعنى احق وعليه اصدق
ثم انفس النفائس التي تستفاد من الكيميا اليواقيت واعلاها الياقوت الاحمر
فلذلك سميناه معرفة الذات واما الترياق الاكبر فهو عبارة عما يشفي
به من السموم المهلكة الواقعة في المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها ليس الا هلاكا
في حق الدنيا الفانية فانظر ان كان سموم البدع والاهواء والضلالات الواقعة في
القلب مهلكا هلاكا يحول بين المسموم وبين عالم القدس ومعدن الروح والراحة
حيلولة دائمة ابدية سرمدية وكانت الحجج البرهانية تشفي عن تلك السموم و
تدفع ضررها هل هي اولى بان تسمى الترياق الاكبر ام لا واما المسك الاذفر فهو
عبارة في عالم الشهادة عن شيء يستصحبه الانسان فيفوح منه رائحة طيبة
تشهره وتظهره حتى لو اراد اخفاه لم يطق لكن يستطير وينتشر فانظر ان كان في
المقتنيات العلمية ما ينتشر منه الاسم الطيب في العالم ويشتهر صاحبه باشتهار
لو اراد الاختفاء وايثار الخمول بل يشهره ويظهره فاسم المسك الاذفر هل به احق
واصدق ام لا وانت تعلم ان علم الفقه ومعرفة احكام الشريعة يطيب الاسم وينشر
الذكر ويعظم الجاه وما ينال القلب من روح طيب الاسم وانتشار الجاه اعظم كثيرا
مما ينال المشام من روح طيب رائحة المسك واما العود فهو عبارة عن جسم في
الاجسام لا ينتفع به ولكن اذا القي على النار حتى احترق في نفسه نفسا فثار دخانه
منتشرا فينتهي الى المشام فيعظم نفعه وجدواه ويطيب مورده وملتقاه فان كان

فى للمنافقين واعداء الله اظلال كالخشب المسندة لا منفعة لها ولكن اذا نزل بها عقاب الله ونكاله من صاعقة وخسف وزلزلة حتى يحترق وينصاعد منه دخان فينتهى الى مشام القلوب فيعظم نفعه فى الحث على طلب الفردوس الاعلى وجوار الحق سبحانه وتعالى والصرف عن الضلالة والعطلة واتباع الهوى فاسم العود به حق واصدق ما لا فاكتف من شرح هذه الرموز بهذا القدر واستنبط الباقى من نفسك حل الرمز فيه ان طقت وكنت من اهله * فقد اسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حيوة لمن نادى * فصل لعلك تقول ظهر لى ان هذه الرموز صحيح وتأنف فهل فيها فائدة اخرى تعرف سواها فاعلم ان الفائدة كلها وراها فان هذه الفوائد تعرب بها تعريف طريق المعانى الروحانية الملكوتية بالالفاظ المالوفة الرسمية ينفتح للناس باب الكشف فى معانى القرآن والغوص فى بحارها فكثيرا ما رأينا من طوائف من المتكايسين تشوشت عليهم الظواهر وانقدحت عندهم اعتراضات عليها وتخايل لهم ما ينافضها فبطل بالكلية عقائدهم فى الدين واورثهم ذلك جحودا باطنا فى الحشر والنشر والجنة والنار والرجوع الى الله تعالى بعد الموت واضمروها فى سرائرهم وخلع عنهم لجام التقوى ورفعة الورع وسترسلوا فى طلب الحطام واكل الحرام واتباع الشهوات وقصروا همهم على طلب الجاه والمال والحظوظ العاجلة ونظروا الى اهل الورع بعين الاستخفاف والاستجهال وان شاهدوا الورع ممن لا يقدرون على الانكار لغزارة علمه وكمال عقله وتغابتدمهم حملوه على ان غرضه التلبيس والناموس واستمالة القلوب وصرف الوجوه الى نفسه فما زادهم مشاهدة الورع من اهله الا تماديا وضلالا مع ان مشاهدة ورع اهل الدين من اعظم المؤكد لعقائد المؤمنين وهذا كله لان نظر عقلهم مقصور على صور الاشياء وقوالبها الخيالية ولم يمتد نظرهم الى روحها وحقائقها ولم يدركوا الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت فلما لم يدركوا ذلك وتناقضت عندهم ظواهر الاسئلة ضلوا واضلوا فلا هم ادركوا شيئا من عالم الارواح بالذوق ادراك الخواص ولا هم

امنوا بالغيب ايمان العوام فاهلكتهم كياستهم والجهل ادنى الى الخلاص من فطانة
بتراء وكياسة ناقصة ولسنا نستبعد ذلك فلقد تعثرنا في ذيال هذه الضلالات
مدة لشؤم اقران السوء وصحبتهم حتى ابعدنا الله عن هفواتها ووقانا من ورطاتها
فله الحمد والمنة والفضل على ما ارشد وهدى وانعم واسعد وعصم من ورطات
الردى فليس ذلك مما يمكن ان ينال بالجهد والمنى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. **فصل** لعلك
تقول قد توجه قصدك في هذه التنبيهات الى تفضيل بعض القرآن على بعض والكل
قول الله تعالى فكيف يفارق بعضها بعضا وكيف يكون بعضها اشرف من بعض فاعلم
ان نور البصيرة ان كان لا يرشدك الى الفرق بين اية الكرسي واية المداينات وبين
سورة الاخلاص وسورة تبت وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الخوارة المستغرقة
بالتقليد فقلد صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فهو الذي انزل عليه
القرآن وقد دلت الاخبار على شرف بعض الايات وعلى التضعيف الاجر في بعض
السور المنزلة فقد قال صلعم فاتحة الكتاب افضل القرآن وقال صلعم اية الكرسي سيدة
اي القرآن وقال صلعم يس قلب القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن و
الاخبار الواردة في فضائل قوارع القرآن بتخصيص بعض الايات والسور بالفضل
وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى فاطلبه من كتب الحديث ان اردته ونحن ننبهك الآن
على معاني هذه الاخبار الاربعة في تفضيل هذه السور ان كان ما مهدناه من ترتيب
اقسام القرآن وشعبه ومراتبه يرشدك الله ان راجعته وفكرت فيه فانا حصرنا
اقسام القرآن وشعبه في عشرة انواع. **فصل** اذ تفكرت وجدت الفاتحة على
ايجازها مشتملة على ثمانية منها فقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نبأ عن الذات
وقوله الرحمن الرحيم نبأ عن صفة من صفات خاصة وخاصيتها انها تستدعي سائر
الصفات من العلم والقدرة وغيرهما ثم تتعلق بالخلق وهم المرحومون تعلقا يؤنسهم
ويشوقهم اليه ويرغبهم في طاعته لا كوصف الغضب لو ذكره بدلا عن الرحمة فان

ذلك يحزن ويخوف ويقبض القلب ولا يشرحه وقوله الحمد لله رب العالمين يشتمل على شيئين احدهما اصل الحمد وهو الشكر وذلك اول الصراط المستقيم وكانه شطره فان الايمان العملي نصفان نصف صبر ونصف شكر كما تعرف حقيقة ذلك ان اردت معرفة ذلك باليقين من كتاب احياء علوم الدين لا سيما في كتاب الشكر والصبر منه وفضل الشكر على الصبر كفضل الرحمة على الغضب فان هذا يصدر عن الارتياح وهزة الشوق وروح المحبة واما الصبر على قضاء الله تعالى فيصدر من الخوف والرهبة ولا يخلو عن الكرب والضيق وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبة واعمالها افضل كثيرا من سلوك طريق الخوف وانما يعرف سر ذلك من كتاب المحبة والشوق من جملة كتاب الاحياء ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يدعى الى الجنة الحمادون لله على كل حال وقال تعالى رب العالمين اشارة الى الافعال كلها واضافتها اليه واوجز لفظ واتمه احاطة باصناف الافعال لفظ رب العالمين وافضل نسبة الفعل اليه نسبة الربوبية فان ذلك اتم واكمل في التعظيم من قولنا اعلى العالمين وخالق العالمين وقوله ثانيا الرحمن الرحيم اشارة الى الصفة مرة اخرى ولا تظن انه مكرر فلا تكرر في القرآن اذ حد المكرر ما لا ينطوي على مزيد فائدة وذكر الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر مالك يوم الدين ينطوي على فائدتين عظيمتين في تفصيل مجاري الرحمة احديهما تلتفت الى خلق رب العالمين فانه خلق كل واحد منها على اكمل انواعها وافضلها واتاها كل ما يحتاج اليها فاحد العوالم التي خلقها عالم البهائم واصغرها البعوض والذباب والعنكبوت والنحل فانظر الى البعوض كيف خلق اعضائها فقد خلق عليها كل عضو خلقه على الفيل حتى خلق له خرطوما مستطيلا حاد الراس ثم هداه الى غذائه الى ان يمص دم الآدمي فتراه يغرز فيه خرطومه ويمص من ذلك التجويف غذاءه وخلق له جناحان ليكون له آلة الهرب اذا قصد دفعه وانظر الى الذباب كيف خلق اعضاءه وخلق حدقتيه مكشوفتين بلا اجفان اذ لا يحتمل راسه الصغير الاجفان والاجفان تحتاج اليها لتصقيل

الحدقة مما يلصق بها من الاقذاء والغبار وانظر كيف خلق له بدلا عن الاجفان يدين
زائدتين فله سوى الارجل الاربع يدان زائدتان تراه اذا وقع على الارض لا يزال
يمسح حدقتيه بيديه يصقلهما عن الغبار وانظر الى العنكبوت كيف خلق اطرافه و
علمه حيلة النسج وكيف علمه حيلة الصيد بغير جناح اذ خلق له لعابا لزجا يعلق
نفسه به في زاوية يترصد طيران الذباب بالقرب منه فيرمي اليه نفسه فيأخذه
ويقيده بخيطه الممدود من لعابه فيعجزه عن الافلات حتى يأكله او يدخره وانظر الى
نسج العنكبوت لبيته كيف هداه الله لنسجه على التناسب الهندسي في ترتيب
السدى واللحمة وانظر الى النحل وعجائبه التي لا تحصى في جمع الشهد والشمع وتنبهه
على هندستها في بناء بيتها فانها تبني البيت على شكل المسدس كيلا يضيق
المكان على رفقائها لانها تزدحم في موضع واحد على كثرتها ولو بنت البيوت مستديرة
لبقيت خارج المستديرات فرج ضائعة فان الدوائر لا تتراص وكذلك سائر
الاشكال واما المربعات فتتراص ولكن شكل النحل يميل الى الاستدارة فتبقى
داخل البيت زوايا ضائعة كما تبقى في المستدير خارج البيت فرج ضائعة فلا
شكل من الاشكال يقرب من المستدير ويتراص غير المسدس وذلك يعرف
بالبرهان الهندسي فانظر كيف هداه الله الى خاصية هذا الشكل وهذا انموذج
من عجائب صنع الله ولطفه ورحمته بخلقه فان الادنى ينبه على الاعلى وهذه
العجائب لا يمكن ان تستقصى في اعمار طويلة اعني ما انكشف للآدميين منها
وانه يسير بالاضافة الى ما لم ينكشف واستأثر هو والملائكة بعلمه وربما تجد
تلويحات من هذا الجنس في كتاب الشكر وكتاب المحبة فاطلبه ان كنت له اهلا و
الا فغض بصرك عن آثار رحمة الله ولا تنظر اليها ولا تسرح في ميدان معرفة
الصنع ولا تتفرج فيه واشتغل باشعار المتنبي وغرائب النحو لسيبويه وفروع
ابن الحداد في نوادر الطلاق وحيل المجادلة في الكلام فذلك اليق بك فان
قيمتك على قدر همتك ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد

ان يغويكم وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده ولنرجع الى الغرض والمقصود لتنبيه على انموذج من رحمة الله في خلق العالمين
فاما تعلقه بقوله ملك يوم الدين فيشير الى الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام
بالملك المؤبد في مقابلة كلمة وعبادة وشرح ذلك يطول والمقصود انه لا مكرر
في القران فان رايت شيئا مكررا من حيث الظاهر فانظر في سوابقه ولواحقه لينكشف لك
المزيد الفائدة في اعادته فاما قوله مالك يوم الدين فاشارة الى الاخرة في المعاد
وهو احد الاقسام من الاصول مع الاشارة الى معنى الملك والمالك وذلك من صفات
الجلال وقوله اياك نعبد واياك نستعين يشتمل على ركنين عظيمين احدهما العبادة مع الاخلاص
بالاضافة اليه خاصة وذلك هو روح الصراط المستقيم كما تعرفه من كتاب الصدق
والاخلاص وكتاب ذم الجاه والرياء من كتاب الاحياء والثاني اعتقاده انه لا يستحق
العبادة سواه وهو لباب عقيدة التوحيد وذلك بالتبري عن الحول والقوة و
معرفة ان الله منفرد بالافعال كلها وان العبد لا يستقل بنفسه دون معونته
فقوله اياك نعبد اشارة الى تحلية النفس بالعبادة والاخلاص وقوله واياك
نستعين اشارة الى تزكيتها عن الشرك والالتفات الى الحول والقوة وقد ذكرنا
ان مدار سلوك الصراط المستقيم على قسمين احدهما التزكية بنفي ما لا ينبغي والثاني
التحلية بتحصيل ما ينبغي وقد اشتمل عليهما كلمتان من جملة الفاتحة وقوله اهدنا
الصراط المستقيم سؤال ودعاء وهو مخ العبادة كما تعرفه من الاذكار والدعوات
من كتب الاحياء وهو تنبيه على حاجة الانسان الى التضرع والابتهال الى الله ثم
هو روح العبودية وتنبيه على ان اهم حاجاته الهداية الى الصراط المستقيم اذ
به السلوك الى الله تعالى كما سبق ذكره واما قوله صراط الذين انعمت عليهم الى
اخر السورة فهو تذكير لنعمته على اوليائه ونقمته وغضبه على اعدائه لتستثير
الرغبة والرهبة من صميم الفؤاد وقد ذكرنا ان ذكر قصص الانبياء والاعداء
قسمان من اقسام ام القران عظيمان وقد اشتملت الفاتحة من الاقسام العشرة

على ثمانية اقسام الذات والصفات والافعال وذكر المعاد والصراط المستقيم
بجميع طرفيه اعني التزكية والتحلية وذكر نعم الاولياء وغضب الاعداء وذكر
المعاد ولم يخرج منه الا قسمان محاجة الكفار واحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان
يتشعب منهما علم الكلام وعلم الفقه وبهذا يتبين انهما واقعان في الصنف
الاخير من مراتب علوم الدين وانما قدمهما حب المال والجاه فقط فتأمل و
عند هذا ننبهك على دقيقة فنقول ان هذه السورة فاتحة الكتاب ومفتاح
الجنة وانما كانت مفتاحا لان ابواب الجنة ثمانية ومعاني الفاتحة ترجع الى ثمانية
فاعلم قطعا ان كل قسم منها مفتاح باب من ابواب الجنة تشهد به الاخبار
فان كنت لا تصادف من قلبك الايمان والتصديق به وطلبت فيه المناسبة
فدع عنك ما فهمته من ظاهر الجنة فلا يخفى عليك ان كل قسم يفتح باب بستان
من بساتين المعرفة كما اشرنا اليها في آثار رحمة الله تعالى وعجائب صنعه وغيرها
ولا تظن ان روح العارف من الانشراح في رياض المعرفة وبساتينها اقل
من روح من يدخل الجنة التي يعرفها ويقضي فيها شهوة البطن والفرج وانى
يتساويان بل لا ينكر ان يكون في العارفين من رغبته في فتح ابواب المعارف
لينظر الى ملكوت السماء والارض وجلال خالقها ومدبرها اكثر من رغبته في
المنكوح والمأكول والملبوس وكيف لا تكون هذه الرغبة اكثر واغلب على العارف
البصير وهي مشاركة للملائكة في الفردوس الاعلى اذ لا حظ للملائكة في المطعم
والمشرب والمنكح والملبس ولعل تمتع البهائم بالمطعم والمشرب والمنكح يزيد
على تمتع الانسان فان كنت ترى مشاركة البهائم ولذاتهم احق بالطلب من
مساهمة الملائكة في فرحهم وسرورهم بمطالعة جمال حضرة الربوبية فما اشد
غيك وجهلك وغباوتك وما اخس همتك وقيمتك على قدر همتك واما
العارف اذا انفتحت له ثمانية ابواب من ابواب جنة المعارف واعتكف فيها ولم
يلتفت اصلا الى جنة البله وعليون لذوي الالباب كما ورد في الخبر وانت

بيان اكثر اهل الجنة البله

ايضاً انها القاصرة على اللذات فتقبضه وتذبله كالبهيمة ولا تنكرن درجات
الجنان انما تنال بفنون المعارف فان كانت رياض المعارف لا تستحق ان تسمى
نفسها جنة فتستحق ان يستحق بها الجنة فتكون مفاتيح الجنة فلا تنكر في الفاتحة
مفاتيح جميع ابواب الجنة **فصل** في اية الكرسي اقول لك ان تتفكر في اية الكرسي
انه لم تسمى سيدة الايات فان كنت تعجز عن استنباطه بتفكرك فارجع الى الاقسام
التي ذكرناها والمراتب التي رتبناها وقد ذكرنا ان معرفة الله تعالى ومعرفة ذاته
وصفاته هي المقصد الاقصى من علوم القران وان سائر الاقسام مرادة له وهو
مراد لنفسه لا لغيره فهو المتبوع وما عداه التابع وهي السيدة والاسم المقدم الذي
يتوجه اليه وجوه الاتباع وقلوبهم فيحذون حذوه وينحون نحوه ومقصده واية
الكرسي تشتمل على ذكر الذات والصفات والافعال فقط ليس فيها غيرها فقوله
الله اشارة الى الذات وقوله لا اله الا هو اشارة الى توحيد الذات وقوله
الحي القيوم اشارة الى صفة الذات وجلاله فان معنى القيوم هو الذي يقوم
بنفسه ويقوم به غيره فلا يتعلق قوامه بشيء ويتعلق به قوام كل شيء وذلك غاية
الجلال والعظمة وقوله لا تاخذه سنة ولا نوم تنزيه وتقديس له عما يستحيل عليه
من اوصاف الحوادث والتقديس عما يستحيل احد اقسام المعرفة بل هو اوضح
اقسامها وقوله له ما في السموات وما في الارض اشارة الى الافعال كلها وان
جميعها منه مصدرها واليه مرجعها وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
اشارة الى انفراده بالملك والحكم والامر وان من يملك الشفاعة فانما يملك
بتشريفه اياه والاذن فيه وهذا نفي للشركة عنه في الملك والامر وقوله يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اشارة الى صفة
العلم وتفضيل بعض المعلومات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره من ذاته وان كان
لغيره علم فهو من عطائه وهبته وعلى قدر ارادته ومشيئته وقوله وسع كرسيه
السموات والارض اشارة الى عظمة ملكه وكمال قدرته وفيه سر لا يحتمل الحال

كشفنا فان معرفة الكرسي ومعرفة صفاته واتساع السموات والارض معرفة شريفة
غامضة ويرتبط بها علوم كثيرة وقوله ولا يؤده حفظهما اشارة الى صفة القدرة
وكمالها وتنزيهها عن الضعف والنقصان وقوله وهو العلي العظيم اشارة الى
اصلين عظيمين في الصفات وشرح هذين الوصفين يطول وقد شرحنا منهما ما
يحتمل الشرح في كتاب المقصد الاسنى في اسماء الله الحسنى فاطلبه منه والان
اذا تأملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع ايات القرآن لم تجد جملة هذه المعاني
من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلى مجموعة في اية واحدة منها فلذلك
قال النبي صلعم سيدة اي القرآن فان شهد الله ليس فيه الا التوحيد وقل هو الله
احد ليس فيه الا التوحيد والتقديس وقل اللهم مالك الملك ليس فيه الا الافعال
وكمال القدرة والفاتحة فيها رموز الى هذه الصفات من غير شرح وهي مشروحة
في اية الكرسي والذي يقرب منها في جميع المعاني اخر الحشر واول الحديد اذ اشتملا
على اسماء وصفات كثيرة ولكنها ايات لا اية واحدة وهذه اية واحدة اذا قابلتها
باحدى تلك الايات وجدتها اجمع للمقاصد فلذلك تستحق السيادة على الاي
وقال صلعم هي سيدة الايات كيف لا وفيها الحي القيوم وهو الاسم الاعظم وتحته سر
ويشهد له ورود الخبر بان الاسم الاعظم في اية الكرسي واول ال عمران وقوله
وعنت الوجوه للحي القيوم **فصل** في سورة الاخلاص واما قوله صلعم قل هو الله
احد تعدل ثلث القرآن فما اراك تفهم وجه ذلك فتارة تقول هذا ذكره للترغيب
في التلاوة وليس المعنى به التقدير وحاشا منصب النبوة عن ذلك وتارة تقول
هذا بعيد عن الفهم والتأويل وان ايات القرآن تزيد على ستة الاف اية فهذا
القدر كيف يكون ثلثها وهذا لقلة معرفتك بحقائق القرآن ونظرك الى ظاهر الفاظه
فتظن انها تكثر وتعظم بطول الالفاظ وتقصر بقصرها وذلك كظن من يؤثر الدراهم
الكثيرة على الجوهر الواحد نظرا الى كثرتها فاعلم ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن
قطعا وارجع الى الاقسام الثلاثة التي ذكرناها في مهمات القرآن اذ هي معرفة الله

تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم فهذه المعارف الثلاثة هي المهمة
والبواقي توابع وسورة الاخلاص تشتمل على واحد من الثلاث وهو معرفة الله
وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفي الاصل و
الفرع والكفو ووصفه بالصمد ويشعر ذلك بانه الصمد الذي لا مقصد في الوجود
للحوائج سواه نعم ليس فيها حديث الآخرة والصراط المستقيم وقد ذكرنا ان اصول
مهمات القران معرفة الله تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم فلذلك
تعدل ثلث القران اي ثلث الاصول من القران كما قال عليه السلام الحج عرفة اي
هو الاصل والبواقي توابع **فصل** لعلك تشتهي الان تعرف معنى قوله صلى
الله عليه واله وسلم يس قلب القران وانا ارى ان اكل هذا اليك لتستنبطه
بنفسك على قياس ما نبهت عليه في امثاله فعساك تقف على وجهه فالنشاط
والتنبه من نفسه اعظم من الفرح بالتنبيه من غيره والتنبه يزيد في النشاط
اكثر من التنبيه وارجو انك اذا تنبهت لسر واحد من نفسك توفرت دواعيك
وانبعث نشاطك لان تفكر طمعا في الاستبصار والوقوف على الاسرار و
تنفتح لك حقائق الآيات التي هي تورد في القران على ما سنجمعه لك ليسهل عليك
النظر فيها واستنباط الاسرار منها **فصل** لعلك تقول لم خصص آية الكرسي
بانها السيدة والفاتحة بانها الافضل فيه سر ام هو بحكم الاتفاق كما يسبق
اللسان في الثناء على شخص الى لفظ وفي الثناء على مثله الى لفظ آخر فأقول
هيهات فان ذلك يليق بي وبك وبمن ينطق عن الهوى لا بمن ينطق عن وحي
يوحى فلا تظنن ان كلمة واحدة تصدر عنه في احواله المختلفة من الغضب والرضى
الا بالحق والصدق والسر في هذا التخصيص ان الجامع بين فنون الفضل وانواعه
الكثيرة يسمى فاضلا فالذي يجمع انواعا اكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة
فالافضل هو الازيد واما السودد فهو عبارة عن رسوخ معنى الشرف الذي
يقتضي الاستتباع ويابى التبعية واذا راجعت المعاني التي ذكرناها في السورتين

علمت أن ألفاظ تختص بالتنبيه على معان كثيرة ومعان مختلفة فكانت فضل آية
الكرسي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي متبوعة ومقصودة وتتبعها سائر
المعارف فكان اسم السيد بها أليق فتدبر هذا وما هو من نمط في قوارع القرآن
وما يتلوه عليك ليغزر علمك وينفتح فكرك فترى العجائب والآيات مشحونة
في جنة المعارف وهي الجنة التي لا نهاية لأطرافها إذ معرفة جلال الله وأفعاله
لا نهاية لها فالجنة التي تعرفها الأجسام من الجنة وإن اتسعت أكنافها فمتناهية
إذ ليس في الإمكان خلق جسم لا نهاية له فإنه محال وإياك أن تستبدل الذي هو
أدنى بالذي هو خير فتكون من جملة البله وإن كنت من أهل الجنة قال صلى الله عليه وسلم أكثر
أهل الجنة البله وعليون لذوي الألباب **فصل** واعلم أن من خلق فيه
شوق إلى لقاء الله وشهوة إلى معرفة جلاله أصدق وأقوى من شهوته
للأكل والنكاح لكنت تؤثر جنة المعارف ورياضها وبساتينها على الجنة التي
فيها قضاء الشهوات المحسوسة واعلم أن هذه الشهوة خلقت للعارفين ولم
تخلق لك كما خلقت لك شهوة الجاه ولم تخلق للصبيان وإنما لهم شهوة
اللعب فقط فأنت تتعجب من الصبيان في عكوفهم على لذة اللعب وخلوهم عن
لذة الرياسة والعارف يتعجب منك في عكوفك على لذة الجاه والرياسة
فإن الدنيا بحذافيرها عند العارف لهو ولعب ولما خلقت هذه الشهوة للعارفين
كان التذاذهم بالمعرفة بقدر شهوتهم ولا نسبة لتلك اللذة إلى لذة الشهوات
الحسية فإنها لذة لا يعتريها زوال ولا يغيرها ملال بل لا تزال تتضاعف وتترادف
وتزداد بزيادة المعرفة والاشتياق فيها بخلاف سائر الشهوات إلا أن هذه
الشهوة لا تخلق في الإنسان إلا بعد بلوغه أعني البلوغ إلى حد الرجال ومن لم
تخلق فيه فهو إما صبي بعد لم يكمل فطرته لقبول هذه الشهوات وإما عنين أفسدت
الكدورات الدنيا وشهواتها فطرته الأصلية فالعارفون لما رزقوا شهوة المعرفة
ولذة النظر إلى جلال الله فهم في مطالعتهم جمال الحضرة الربوبية في جنة عرضها

السموات والارض بل اكثر وهي جنة عالية قطوفها دانية فان فواكهها صفة ذاتهم وليست مقطوعة ولا ممنوعة اذ لا مضايقة للمعارف والعارفون ينظرون الى العاكفين في حضيض الشهوات نظر العقلاء الى الصبيان عند عكوفهم على لذات اللعب ولذلك تراهم مستوحشون من الخلق ويؤثرون العزلة والخلوة فهي احب الاشياء اليهم ويهربون من الجاه والمال فانه يشغلهم عن لذة المناجات ويعرضون عن الاهل والولد ترفعا عن الاشتغال بهم عن الله تعالى فترى الناس يضحكون منهم فيقولون في حق من يرونه منهم انه موسوس بل مدبر ظهر عليه مبادى الجنون وهم يضحكون على الناس لقناعتهم بمتاع الدنيا ويقولون ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون والعارف مشغول بتهيئة سفينة النجاة لغيره ولنفسه لعلمه بخطر المعاد فيضحك على اهل الغفلة ضحك العاقل على الصبيان اذا اشتغلوا باللعب والصولجان وقد اظل على البلد سلطان قاهر يريد ان يغير على البلد فيقتل بعضهم ويخلع على بعضهم والعجب منك ايها المسكين المشغول بجاهك الخطير المنغص ومالك اليسير المشوش قانعا به عن النظر الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها مع اشراقه وظهوره فانه اظهر من ان يطلب واوضح من ان يعقل ولم يمنع القلوب من الاشتغال بذلك الجمال بعد تزكيتها عن شهوات الدنيا الا شدة الاشراق مع ضعف الاحداق فسبحان من اختفى عن بصائر الخلق بنوره واحتجب عنهم لشدة ظهوره **فصل** ونحن الآن ننظم جواهر القرآن في سلك واحد ودرره في سلك آخر وقد يترادف كلاهما منظوما في اية واحدة فلا يمكن تقطيعها فننظر الى الاغلب من معانيها والشطر الاول من الفاتحة من الجواهر والشطر الثاني من الدرر ولذلك قال الله تعالى قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي الى آخر الحديث وننبهك ان المقصود من سلك الجواهر اقتباس انوار المعرفة فقط والمقصود من الدرر هو الاستقامة على سواء الطريق بالعمل فالاول علمي والثاني عملي واصل الايمان العلم والعمل

الثمطالاوزجو من القران وهي سبعمائة وثلثة وستون اية اولها فاتحة الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الى اخرها واما من سورة البقرة فاربع عشرة اية قوله
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقوله هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوىهن سبع سموات وهو
بكل شيء عليم وقوله قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير وقوله ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله و
من احسن من الله صبغة ونحن له عابدون وقوله والهكم اله واحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقوله واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة و
لا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ومن سورة ال عمران ثلاثة

عشرة اية قوله الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس و نزل الفرقان ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد و الله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شئ
فى الارض ولا فى السماء هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم وقوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقوله قل اللهم مالك
الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى
الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب
وقوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقوله ولله ملك السموات والارض والله
على كل شئ قدير ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ومن سورة النساء ثمان ايات
قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم و روح منه فامنوا بالله و
رسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيراً لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له
ولد له ما فى السموات وما فى الارض وكفى بالله وكيلاً لن يستنكف المسيح ان
يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعاً ومن سورة المائدة عشر ايات قوله لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح
بن مريم وامه ومن فى الارض جميعاً ولله ملك السموات والارض وما بينهما

يخلق ما يشاء والله على كل شئ قدير وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شئ قدير وقوله ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض
وما فيهن والله على كل شئ قدير ومن سورة الانعام خمس واربعون اية قوله
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وقوله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير وقوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون

وقوله قل ارأيتم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون
وقوله قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون وقوله وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها
ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون وقوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من
القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين وقوله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت و
مخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وقوله وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم و
يستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين وقوله وهو
الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين وقوله ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ومن سورة الاعراف
عشر ايات قوله ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملآئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من الساجدين وقوله وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جآءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين و
هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به المآء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا
يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون وقوله ولما جآء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين وقوله اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد
اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ومن سورة التوبة اربع ايات قوله
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون وقوله ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن سورة يونس ثمان عشرة اية قوله ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزى الذين امنوا و
عملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان
فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم
يتقون **وقوله** قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحى من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون **وقوله** وما تكون فى
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين وهو الذى جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان فى ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغنى له ما فى السموات وما فى الارض ان عندكم من
سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون **وقوله** ولو شاء ربك لامن
من فى الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل
انظروا ماذا فى السموات والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
وقوله قل يا ايها الناس ان كنتم فى شك من دينى فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذى يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء

من عباده وهو الغفور الرحيم قل یا ایها الناس قد جاءکم الحق من ربکم فمن اهتدی
فانما یهتدی لنفسه ومن ضل فانما یضل علیها وما انا علیکم بوکیل واتبع ما یوحی
الیک واصبر حتی یحکم الله وهو خیر الحاکمین ومن سورة هود احدی عشرة اية قوله
الی الله مرجعکم وهو علی کل شیء قدیر الا انهم یثنون صدورهم لیستخفوا منه
الا حین یستغشون ثیابهم یعلم ما یسرون وما یعلنون انه علیم بذات الصدور
وما من دابة فی الارض الا علی الله رزقها ویعلم مستقرها ومستودعها کل فی
کتاب مبین وقوله وقیل یا ارض ابلعی ماءک ویا سماء اقلعی وغیض الماء
وقضی الامر واستوت علی الجودی وقیل بعدا للقوم الظالمین وقوله انی
توکلت علی الله ربی وربکم وما من دابة الا هو اخذ بناصیتها ان ربی علی
صراط مستقیم فان تولوا فقد ابلغتکم ما ارسلت به الیکم ویستخلف ربی
قوما غیرکم ولا تضرونه شیئا ان ربی علی کل شیء حفیظ وقوله ولو شاء
ربک لجعل الناس امة واحدة ولا یزالون مختلفین الا من رحم ربک ولذلک
خلقهم وتمت کلمة ربک لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعین وکلا نقص
علیک من انباء الرسل ما نثبت به فؤادک وجاءک فی هذه الحق وموعظة
وذکری للمؤمنین وقل للذین لا یؤمنون اعملوا علی مکانتکم انا عاملون و
انتظروا انا منتظرون ولله غیب السموات والارض والیه یرجع الامر کله
فاعبده وتوکل علیه وما ربک بغافل عما تعملون ومن سورة الرعد تسع
عشرة اية قوله المر تلک ایات الکتاب والذی انزل الیک من ربک الحق
ولکن اکثر الناس لا یؤمنون الله الذی رفع السموات بغیر عمد ترونها ثم
استوی علی العرش وسخر الشمس والقمر کل یجری لاجل مسمی یدبر الامر یفصل
الایات لعلکم بلقاء ربکم توقنون وهو الذی مد الارض وجعل فیها
رواسی وانهارا ومن کل الثمرات جعل فیها زوجین اثنین یغشی اللیل النهار
ان فی ذلک لایات لقوم یتفکرون وفی الارض قطع متجاورات وجنات من

اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون **وقوله** الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته و
يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في
ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الاعمى والبصير ام
هل تستوى الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم و
بئس المهاد **وقوله** وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل
كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا

اَنّا نأتی الارض ننقصها من اطرافها والله یحکم لا معقب لحکمه وهو سریع الحساب
وقد مکر الذین من قبلهم فلله المکر جمیعاً یعلم ما تکسب کل نفس وسیعلم الکفار
لمن عقبی الدار ویقول الذین کفروا لست مرسلاً قل کفی بالله شهیداً بینی و
بینکم ومن عنده علم الکتاب ومن سورة ابراهیم تسع ایات قوله الٓر کتاب
انزلناه الیک لتخرج الناس من الظلمات الی النور باذن ربهم الی صراط العزیز
الحمید الله الذی له ما فی السموات وما فی الارض وویل للکافرین من عذاب
شدید وقوله الله الذی خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لکم وسخر لکم الفلک لتجری فی البحر بامره وسخر لکم
الانهار وسخر لکم الشمس والقمر دائبین وسخر لکم اللیل والنهار واتیکم من کل
ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم کفار وقوله
یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وتری
المجرمین یومئذ مقرنین فی الاصفاد سرابیلهم من قطران وتغشی وجوههم
النار لیجزی الله کل نفس ما کسبت ان الله سریع الحساب هذا بلاغ للناس
ولینذروا به ولیعلموا انما هو اله واحد ولیذکر اولوا الالباب ومن سورة
الحجر تسع ایات قوله والارض مددناها والقینا فیها رواسی وانبتنا فیها
من کل شیء موزون وجعلنا لکم فیها معایش ومن لستم له برازقین وان من
شیء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الریاح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقیناکموه وما انتم له بخازنین وانا لنحن نحیی ونمیت
ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمین منکم ولقد علمنا المستاخرین وان
ربک هو یحشرهم انه حکیم علیم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماء
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم ومن سورة النحل تسع و
اربعون ایة قوله اتی امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالی عما یشرکون
ینزل الملائکة بالروح من امره علی من یشاء من عباده ان انذروا انه لا

اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء و
منافع للناس ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون و
تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذى انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون و
النخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان فى ذلك لايات
لقوم يعقلون وما ذرا لكم فى الارض مختلفا الوانه ان فى ذلك لاية لقوم
يذكرون وهو الذى سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون وقوله ولم يروا الى ما خلق الله من شىء يتفيؤ ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى فارهبون
وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم

من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون وقوله والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان فى ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
ان فى ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لاية
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين
فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون وقوله ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شئ
قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع و
الابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقوله ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون
ومن سورة بنى اسرائيل تسع ايات قوله وجعلنا الليل والنهار ايتين

فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شئ فصلناه تفصيلاً وكل انسان الزمناه
طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيباً من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولاً **وقوله** قل لو كان معه الهة كما تقولون اذاً لابتغوا الى ذى العرش
سبيلاً سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليماً غفوراً **وقوله** ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً **وقوله**
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل وكبره تكبيراً ومن سورة مريم ثلاث ايات **قوله** ان كل من
فى السموات والارض الا اتى الرحمن عبداً لقد احصيهم وعدهم عداً وكلهم
اتيه يوم القيمة فرداً ومن سورة طه تسع ايات **قوله** طه ما انزلنا عليك
القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى **وقوله** قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذى اعطى كل
شئ خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربى فى كتاب
لا يضل ربى ولا ينسى الذى جعل لكم الارض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجاً من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان فى ذلك لايات لاولى النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم و
منها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى **وقوله**

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ومن سورة الانبياء احدى وعشرون اية قوله وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا
يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ومن سورة
الحج ست عشرة اية قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقوله الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء وقوله ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور وقوله الم تعلم ان
الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير و
قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم والى الله ترجع الامور ومن سورة المؤمنين تسع وعشرون اية قوله
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد

ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين و
ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون وقوله وهو الذي انشا لكم السمع والابصار و
الافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما
قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا
نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون وقوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ومن سورة النور تسع ايات
قوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم في بيوت اذن الله ان

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة وقوله
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله بصير بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير وقوله الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ومن سورة الفرقان خمس عشرة اية
قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا وقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا انعاما واناسي كثيرا وقوله وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد

لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان
تقوم السمآء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من في السموات والارض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم وقوله
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
وقوله ومن آياته ان يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون وقوله الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في
السمآء كيف يشآء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به
من يشآء من عباده اذا هم يستبشرون
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى آثار رحمة الله كيف
يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى
وهو على كل شيء قدير وقوله الله
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد

ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ومن سورة لقمان ثمان آيات
قوله خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دآبة وانزلنا من
السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم و قوله الم تروا ان الله سخر
لكم ما في السموات وما في الارض و
اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير و قوله لله
ما في السموت والارض ان الله هو الغني
الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان
الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان

الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ومن سورة السجدة سبع ايات قوله
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش مالكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون يدبر الامر من السمآء
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من مآء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقوله
اولم يروا انا نسوق المآء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ومن سورة سبا خمس ايات قوله الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السمآء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وقوله اولم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السمآء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السمآء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب وقوله قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشآء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومن سورة فاطر اربع
عشرة اية قوله الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملآئكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشآء ان الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل
من خالق غير الله يرزقكم من السمآء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير وقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات
مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور وقوله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا وقوله اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من
شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ومن سورة يس اربع وعشرون آية
قوله وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون
وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من
ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه

النهار فاذاهم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و
القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين وقوله اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله
الهة لعلهم ينصرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم
ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا و
نسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون ومن سورة الصافات ثلاث عشرة اية
قوله والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن سورة ص ثلاث آيات قوله قل
انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ومن سورة

الزمر خمس عشر اٰية قوله لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وقوله الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولى الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين وقوله اليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهدي الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقوله الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وقوله تعالى اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وقوله وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وقوله وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ومن سورة المؤمن ثمانيه عشره
اية قوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم وقوله هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شئ لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب وقوله الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا و
السماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي و
يميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقوله الله الذي جعل

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاى ايات الله تنكرون
ومن سورة السجدة اثنى عشر اية قوله قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض
فى يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها
وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهى
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن
سبع سموات فى يومين واوحى فى كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم وقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون ومن اياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى احياها
لمحى الموتى انه على كل شئ قدير وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم
وانهم لفى شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما
ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها و
ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائى قالوا اذناك
ما منا من شهيد وقوله سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد الا انهم فى مرية من لقاء
ربهم الا انه بكل شئ محيط ومن سورة الشورى ثلاث عشرة اية قوله
حمعسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما
فى السموات وما فى الارض وهو العلى العظيم تكاد السموات يتفطرن من
فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم وقوله فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شئ وهو السميع

البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشآء ويقدر انه بكل
شئ عليم وقوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دآبة و
هو على جمعهم اذا يشآء قدير وقوله ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان
يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور وقوله ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشآء يهب لمن
يشآء اناثا ويهب لمن يشآء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من
يشآء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
ورآء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشآء انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشآء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ومن
سورة الزخرف ست عشرة اية قوله ولئن سألتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السمآء مآء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السمآء اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم

الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يارب ان هولاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون ومن سورة الدخان اربع ايات قوله رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين وقوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ماخلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ومن سورة الجاثية ثمان ايات قوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان فى السموات والارض لايات للمؤمنين وفى خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون وقوله الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون وقوله فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومن سورة الاحقاف ثلاث ايات قوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ماخلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون وقوله اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض ولم يعى بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شئ قدير ومن سورة الفتح اية قوله ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله عليما حكيما ومن سورة ق تسع ايات قوله اولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء فانبتنا به

جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج وقوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومن سورة الذاريات سبع
ايات قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم
الماهدون ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون وقوله وفی الارض
ايات للموقنين وفی انفسكم افلا تبصرون وفی السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ومن سورة النجم ثمان
ايات قوله وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات و
احيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى ومن سورة القمر
سبع ايات قوله انا كل شئ خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شئ فعلوه فی الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين فی جنات ونهر فی مقعد صدق عند مليك
مقتدر ومن سورة الرحمن اثنتان وعشرون اية قوله الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فبای الاء ربكما تكذبان خلق
الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبای الاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبای الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبای الاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات فی البحر كالاعلام فبای الاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذی الجلال والاكرام ومن سورة الواقعة
سبع عشر اية قوله افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ء انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذى تشربون ء انتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار
التى تورون ء انتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم ومن سورة الحديد ست ايات قوله
سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض
يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شئ عليم هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور ومن سورة المجادلة اية قوله الم تر ان الله يعلم
ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم ومن سورة الحشر
اربع ايات قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومن سورة الجمعة اربع ايات

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذى
بعث فى الامّيين رسولًا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن سورة التغابن اربع ايات قوله يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير هو الذى خلقكم فمنكم كافر و
منكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما
يسرون وما يعلنون والله عليم بذات الصدور ومن سورة الطلاق اية
قوله الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علمًا ومن سورة الملك
اربع عشرة اية قوله تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير
الذى خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملًا وهو العزيز الغفور
الذى خلق سبع سموات طباقًا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئًا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجومًا
للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وقوله واسروا قولكم او اجهروا
به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذى
جعل لكم الارض ذلولًا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شئ بصير وقوله قل هو الذى انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلًا ما تشكرون قل هو الذى ذرأكم فى الارض واليه
تحشرون وقوله قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى

المعين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ومن سورة
نوح عشر آيات قوله يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل
لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا ومن سورة الجن ثلث
آيات وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وقوله قل إن أدري
أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا
ومن سورة القيمة أربع آيات قوله أيحسب الإنسان أن يترك سدى ألم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ومن سورة الإنسان
ثلاث آيات قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ومن سورة المرسلات
ثمان آيات قوله ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض
كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ومن سورة النبأ خمس عشرة آية قوله عم يتساءلون عن النبإ العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا
والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا

سراجاً وهاجاً وانزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً لنخرج به حباً ونباتاً وجنات
الفافاً ومن سورة عبس عشر ايات قوله قتل الانسان ما اكفره من اى شئ
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صباً ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً و
نخلاً وحدائق غلباً وفاكهة واباً متاعاً لكم ولانعامكم ومن سورة الانفطار
ايتان قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسويك
فعدلك فى اى صورة ما شاء ركبك ومن سورة البروج خمس ايات قوله
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد ومن سورة الطارق خمس ايات قوله فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ومن سورة الاعلى
اربع ايات قوله سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى
والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ومن سورة الغاشية اربع ايات
قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت ومن سورة البلد ثلاث
ايات قوله الم نجعل له عينين ولساناً وشفتين وهديناه النجدين و
من سورة العلق سبع ايات قوله اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى وسورة الاخلاص
كلها النمط الثانى فى ذرر القران وهى سبعمائة واحدى واربعون
اية من سورة البقرة ستة واربعون اية قوله الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقوله يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقوله
يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم واوفوا بعهدى اوف بعهدكم
واياى فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر
به ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا واياى فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقوله ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و
قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وقوله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون وقوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا
تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله يا ايها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان

تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم وقوله واعلموا ان الله يعلم ما فى انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرًا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين ومن سورة ال عمران ربع وثلاثون اية
قوله هو الذى نزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب و
اخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المئاب قل اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين بالاسحار وقوله لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى
شئ الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير و
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين وقوله افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السموات
والارض طوعًا وكرهًا واليه يرجعون وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شئ فان الله به عليم وقوله يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقوله
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وقوله ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وقوله وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وقوله فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر

لہم وشاورہم فی الامر فاذا عزمت فتوکل علی اللہ ان اللہ یحب المتوکلین ع
قولہ لا یحسبن الذین یبخلون بما اتیہم اللہ من فضلہ ہو خیرا لہم بل ہو شر
لہم سیطوقون ما بخلوا بہ یوم القیمۃ وللہ میراث السموات والارض واللہ
بما تعملون خبیر و قولہ لا تحسبن الذین یفرحون بما اتوا ویحبون ان یحمدو
بما لم یفعلوا فلا تحسبنہم بمفازۃ من العذاب ولہم عذاب الیم و قولہ یا ایہا
الذین امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا اللہ لعلکم تفلحون ومن
سورۃ النساء تسع وخمسون ایۃ قولہ یا ایہا الناس اتقوا ربکم الذی
خلقکم من نفس واحدۃ وخلق منہا زوجہا وبث منہما رجالا کثیرا ونساء
واتقوا اللہ الذی تساءلون بہ والارحام ان اللہ کان علیکم رقیبا و
قولہ یرید اللہ لیبین لکم ویہدیکم سنن الذین من قبلکم ویتوب علیکم
واللہ علیم حکیم واللہ یرید ان یتوب علیکم ویرید الذین یتبعون الشہوات
ان تمیلوا میلا عظیما یرید اللہ ان یخفف عنکم وخلق الانسان ضعیفا
و قولہ ان تجتنبوا کبائر ما تنہون عنہ نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا
کریما ولا تتمنوا ما فضل اللہ بہ بعضکم علی بعض للرجال نصیب مما
اکتسبوا وللنساء نصیب مما اکتسبن واسئلوا اللہ من فضلہ ان اللہ
کان بکل شئ علیما و قولہ واعبدوا اللہ ولا تشرکوا بہ شیئا وبالوالدین
احسانا وبذی القربی والیتامی والمساکین والجار ذی القربی والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبیل وما ملکت ایمانکم ان اللہ لا یحب من کان
مختالا فخورا الذین یبخلون ویامرون الناس بالبخل ویکتمون ما اتیہم
اللہ من فضلہ واعتدنا للکافرین عذابا مہینا والذین ینفقون اموالہم
رئاء الناس ولا یؤمنون باللہ والیوم الاخر ومن یکن الشیطان لہ قرینا
فساء قرینا وماذا علیہم لو امنوا باللہ والیوم الاخر وانفقوا مما رزقہم
اللہ وکان اللہ بہم علیما ان اللہ لا یظلم مثقال ذرۃ وان تک حسنۃ

يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا وقوله ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم
فى شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تاويلا وقوله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا وقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا وقوله من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله

على كل شئ مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شئ حسيبًا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا
ريب فيه ومن اصدق من الله حديثًا وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرًا لا يستوى القاعدون
من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلاً
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرًا عظيمًا
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورًا رحيمًا فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا فى
ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليمًا حكيمًا انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيمًا واستغفر الله ان
الله كان غفورًا رحيمًا ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيمًا وقوله ومن يعمل سوءً او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيمًا ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليمًا حكيمًا ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئًا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شئ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيمًا لا خير فى كثير من نجويهم الا من امر

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغآء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرًا عظيمًا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسآءت
مصيرًا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالًا بعيدًا وقوله ومن احسن دينًا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرٰهيم حنيفًا واتخذ الله ابرٰهيم
خليلًا ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطًا
وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان بما
تعملون خبيرًا وقوله الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله و
اخلصوا دينهم لله فاولٰئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرًا عظيمًا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرًا
عليمًا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعًا
عليمًا ان تبدوا خيرًا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوًا
قديرًا وقوله لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوٰة والمؤتون الزكوٰة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولٰئك سنؤتيهم اجرًا عظيمًا وقوله يا ايها الناس
قد جآءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورًا مبينًا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطًا
مستقيمًا ومن سورة المائدة اثنى عشر اية قوله وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم

وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم و
اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
وقوله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون و
من احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقوله واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين وقوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين وقوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ومن سورة
الانعام سبع عشرة اية قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون وقوله فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا

هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقوله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من
بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءًا
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم وإذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وقوله الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وقوله
وذروا ظاهر الإثم وباطنه ان الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا
يقترفون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون و
لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون وقوله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ومن سورة الاعراف
ثمان ايات قوله قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين وقوله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقوله فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون وقوله واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ومن سورة الانفال احدى عشرة
اية قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
وقوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس

فاوٰكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وقوله ذلك بان الله
لم يك مغيرًا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم
ومن سورة التوبة اثنتا عشرة اية قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله حتى
ياتى الله بامره والله لا يهدى القوم الفاسقين وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل وقوله و
المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقوله والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم و
رضوا عنه واعدلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا
ذلك الفوز العظيم وقوله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدًا
عليه حقا فى التورية والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

ببیعکم الذی بایعتم به وذلک هو الفوز العظیم التائبون العابدون
السائحون الراکعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنکر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنین وقوله وما کان المؤمنون
لینفروا کافة فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین
ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون وقوله لقد جاءکم
رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف
رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت وهو رب
العرش العظیم ومن سورة یونس ثمانی عشرة آیة قوله ان الذین لا
یرجون لقاءنا ورضوا بالحیوة الدنیا واطمئنوا بها والذین هم عن آیاتنا
غافلون اولئک مأویهم النار بما کانوا یکسبون ان الذین آمنوا و
عملوا الصالحات یهدیهم ربهم بایمانهم تجری من تحتهم الانهار فی جنات
النعیم دعویهم فیها سبحانک اللهم وتحیتهم فیها سلام وآخر دعویهم
ان الحمد لله رب العالمین وقوله هو الذی یسیرکم فی البر والبحر حتی
اذا کنتم فی الفلک وجرین بهم بریح طیبة وفرحوا بها جاءتها ریح عاصف
وجاءهم الموج من کل مکان وظنوا انهم احیط بهم دعوا الله مخلصین
الدین لئن انجیتنا من هذه لنکونن من الشاکرین فلما انجیهم اذا هم
یبغون فی الارض بغیر الحق یا ایها الناس انما بغیکم علی انفسکم متاع الحیوة
الدنیا ثم الینا مرجعکم فننبئکم بما کنتم تعملون انما مثل الحیوة الدنیا
کماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما یأکل الناس والانعام
حتی اذا اخذت الارض زخرفها وازینت وظن اهلها انهم قادرون علیها
اتیها امرنا لیلا او نهارا فجعلناها حصیدا کان لم تغن بالامس کذلک
نفصل الآیات لقوم یتفکرون والله یدعوا الی دار السلام ویهدی
من یشاء الی صراط مستقیم للذین احسنوا الحسنی وزیادة ولا

يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقوله
الا ان لله ما فى السموات وما فى الارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقوله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ومن سورة
هود عشرون اية قوله الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله اننى لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذى
فضل فضله وان تولوا فانى اخاف عليكم عذاب يوم كبير وقوله ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات منى انه لفرح
فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
وقوله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقوله والى ثمود
اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب
مجيب وقوله والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اريكم بخير وانى اخاف

عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد
وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
ومن سورة الرعد ثمان ايات قوله كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم
جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار وقوله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر و
فرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
ومن سورة ابرهيم ست ايات قوله الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة

طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین
باذن ربها ویضرب الله الامثال للناس لعلهم یتذکرون ومثل کلمة
خبیثة کشجرة خبیثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار یثبت الله
الذین امنوا بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة ویضل الله الظالمین
ویفعل الله ما یشاء وقوله ربنا انک تعلم ما نخفی وما نعلن وما یخفی
علی الله من شیٔ فی الارض ولا فی السماء الحمد لله الذی وهب لی علی
الکبر اسمعیل واسحق ان ربی لسمیع الدعاء رب اجعلنی مقیم الصلوة و
من ذریتی ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفرلی ولوالدی وللمؤمنین یوم
یقوم الحساب ومن سورة الحجر ست ایات قوله وما خلقنا السموات
والارض وما بینهما الا بالحق وان الساعة لاتیة فاصفح الصفح الجمیل
ان ربک هو الخلاق العلیم ولقد اتیناک سبعًا من المثانی والقرن العظیم
لا تمدن عینیک الی ما متعنا به ازواجًا منهم ولا تحزن علیهم واخفض
جناحک للمؤمنین وقل انی انا النذیر المبین وقوله ولقد نعلم انک یضیق
صدرک بما یقولون فسبح بحمد ربک وکن من الساجدین واعبد ربک
حتی یاتیک الیقین ومن سورة النحل اربع عشرة ایة قوله ولو یؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترک علیها من دابة ولکن یؤخرهم الی اجل مسمی
فاذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون وقوله وما
انزلنا علیک الکتاب الا لتبین لهم الذی اختلفوا فیه وهدی ورحمة لقوم
یؤمنون وقوله ونزلنا علیک الکتاب تبیانا لکل شیٔ وهدی ورحمة
وبشری للمسلمین ان الله یامر بالعدل والاحسان وایتاء ذی القربی و
ینهی عن الفحشاء والمنکر والبغی یعظکم لعلکم تذکرون واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها وقد جعلتم الله علیکم
کفیلا ان الله یعلم ما تفعلون وقوله ما عندکم ینفد وما عند الله

باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين و
اصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن سورة بني اسرائيل
تسع وعشرون اية قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين و
كان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا . ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل

اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قل امنوا به اولا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ومن سورة الكهف تسع عشرة اية قوله
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقوله واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا و
فجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك

× ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان

مالاً واعز نفراً ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابداً وما اظن الساعة قآئمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيراً منها
منقلباً قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم
من نطفة ثم سوّيك رجلاً لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احداً ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شآء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالاً وولداً فعسى ربي ان يؤتين خيراً منها ويرسل عليها حسباناً من
السمآء فتصبح صعيداً زلقاً او يصبح مآؤها غوراً فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احداً ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصراً هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كمآء انزلناه من السمآء فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدراً
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املاً وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً قل لو كان
البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مدداً قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقآء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً ومن
سورة مريم تسع ايات قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
وقوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم و
ممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرآئيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجداً وبكياً فخلف من بعدهم خلف

اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا الا من تاب وامن
وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئًا وقوله ويزيد الله
الذين اهتدوا هدًى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردًّا
وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًّا فانما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومًا لدًّا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزًا ومن سورة طه تسع
عشرة اية قوله وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوٰه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى وقوله قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا
انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يات ربه مجرمًا فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى و
من ياته مؤمنًا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى وقوله
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرًا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزامًا واجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير و

ابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ومن سورة الانبياء عشرة ايات قوله اقترب للناس
حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وقوله ولقد كتبنا فى الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون ان فى هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الى انما الهكم اله
واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سوآء وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون ومن سورة الحج خمس عشرة اية قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد وقوله ذلك ومن يعظم شعآئر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمين الصلوة و
مما رزقناهم ينفقون وقوله لن ينال الله لحومها ولا دمآؤها و
لكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل

خوان كفور وقوله الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقوله
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت لهم قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
فى الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدًا
عليكم وتكونوا شهدآء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ومن سورة المؤمنون اثنان و
عشرون اية قوله قد افلح المؤمنون الذينهم فى صلوتهم خاشعون و
الذينهم عن اللغو معرضون والذينهم للزكوة فاعلون والذينهم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى ورآء ذلك فاولئك هم العادون والذينهم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذينهم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقوله يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحًا انى بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرًا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم فى غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذينهم بايات ربهم يؤمنون والذينهم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك
يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون ومن سورة النور اثنتا عشرة
اية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم

عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر و
لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من
يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله فى بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات فى بحر
لجى يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور وقوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله و
رسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ومن سورة
الفرقان خمس عشر اية قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب و
امن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبؤ بكم ربی لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ومن سورة
الشعرا اربع عشر اية قوله فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان
عصوك فقل انی بریٓء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذی يريك حين
تقوم وتقلبك فی الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل
الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم فی كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا ای منقلب ينقلبون ومن سورة النمل احدی
عشرة اية قوله طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدی وبشری للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوٰة ويؤتون الزكوٰة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوٓء
العذاب وهم فی الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن حكيم
عليم وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فی النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذی حرمها وله کل شیٔ وامرت ان
اکون من المسلمین وان اتلو القران فمن اهتدی فانما یهتدی لنفسه ومن ضل
فقل انما انا من المنذرین وقل الحمد لله سیریکم ایاته فتعرفونها وما ربک
بغافل عما تعملون ومن سورة القصص خمس ایات قوله وما اوتیتم من شیٔ فمتاع
الحیوة الدنیا وزینتها وما عند الله خیر وابقی افلا تعقلون افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقیه کمن متعناه متاع الحیوة الدنیا ثم هو یوم القیمة من
المحضرین وقوله وابتغ فیما اتاک الله الدار الاخرة ولا تنس نصیبک من
الدنیا واحسن کما احسن الله الیک ولا تبغ الفساد فی الارض ان الله لا
یحب المفسدین وقوله تلک الدار الاخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا
فی الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقین من جاء بالحسنة فله خیر منها ومن
جاء بالسیئة فلا یجزی الذین عملوا السیئات الا ما کانوا یعملون ومن سورة
العنکبوت سبع ایات قوله مثل الذین اتخذوا من دون الله اولیاء کمثل العنکبوت اتخذت
بیتا وان اوهن البیوت لبیت العنکبوت لو کانوا یعلمون ان الله یعلم ما یدعون
من دونه من شیٔ وهو العزیز الحکیم وتلک الامثال نضربها للناس وما یعقلها
الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان فی ذلک لایة للمؤمنین
اتل ما اوحی الیک من الکتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهی عن الفحشاء والمنکر
ولذکر الله اکبر والله یعلم ما تصنعون وقوله یا عبادی الذین امنوا ان ارضی
واسعة فایای فاعبدون کل نفس ذائقة الموت ثم الینا ترجعون ومن
سورة الروم خمس ایات قوله فاقم وجهک للدین حنیفا فطرة الله التی فطر
الناس علیها لا تبدیل لخلق الله ذلک الدین القیم ولکن اکثر الناس لا یعلمون
منیبین الیه واتقوه واقیموا الصلوة ولا تکونوا من المشرکین وقوله واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سیئة بما قدمت ایدیهم اذا هم یقنطون
اولم یروا ان الله یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر ان فی ذلک لایات لقوم

يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ومن سورة لقمان تسع آيات قوله يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ومن سورة السجدة خمس آيات قوله انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ومن سورة الاحزاب عشر آيات قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما وقوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و
اصيلا هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ومن سورة
سبا اية قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا
من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات
امنون ومن سورة فاطر سبع ايات قوله يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقوله
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وقوله ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور

ومن سورة الصافات ثمان ايات قوله وقال اني ذاهب الى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه
السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو
البلاء المبين ومن سورة ص ست ايات قوله يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب قوله قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد
حين ومن سورة الزمر سبع ايات قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون من المسلمين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ومن سورة
المؤمن ايتان قوله يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ومن سورة
السجدة اربع ايات قوله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا و
قال انني من المسلمين ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا
الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن سورة حمعسق تسع ايات
قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب وقوله وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
انه بعباده خبير بصير وقوله فما اوتيتم من شئ فمتاع الحيوة الدنيا و
زينتها وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ومن سورة الزخرف
خمس ايات قوله اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا

ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين ومن سورة الجاثية ست ايات قوله ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد
الله افلا تذكرون وقوله وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ومن سورة الاحقاف
ثلث ايات قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون ومن سورة محمد صلعم ست ايات قوله افلا
يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر والله يعلم اسرارهم وقوله انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

الله الغني وانتم الفقرآء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم ومن سورة الفتح ايتان قوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشدآء على الكفار رحماء بينهم ترىهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ومن سورة الحجرات ستة ايات قوله
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه و
اتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى و
جعلناكم شعوبا وقبآئل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم
خبير وقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل
اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل
شئ عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون ومن سورة ق ايتان قوله فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ومن سورة الذاريات ثلاث ايات قوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومن سورة النجم
ايتان قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومن سورة الحديد ثمان ايات قوله و
ما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوى
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير قوله ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك هم اصحاب الجحيم اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال و
الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء
والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما
فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ومن سورة الحشر ايتان
قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون ومن سورة الصف ايتان قوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ومن سورة الجمعة
اربع ايات قوله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا

نودی للصلوٰۃ من یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللہ وذروا البیع ذٰلکم خیر لکم
ان کنتم تعلمون فاذا قضیت الصلوٰۃ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل
اللہ واذکروا اللہ کثیراً لعلکم تفلحون واذا راوا تجارۃ او لھواً انفضوا الیھا
وترکوک قائماً قل ما عند اللہ خیر من اللھو ومن التجارۃ واللہ خیر الرازقین
ومن سورۃ المنافقین اربع ایات قولہٗ یا ایھا الذین امنوا لا تلھکم اموالکم
ولا اولادکم عن ذکر اللہ ومن یفعل ذٰلک فاولٰئک ھم الخاسرون و
انفقوا مما رزقناکم من قبل ان یاتی احدکم الموت فیقول رب لولا اخرتنی
الی اجل قریب فاصدق واکن من الصالحین ولن یؤخر اللہ نفساً اذا جاء
اجلھا واللہ خبیر بما تعملون ومن سورۃ التغابن ثمان ایات قولہ ما
اصاب من مصیبۃ الا باذن اللہ ومن یؤمن باللہ یھد قلبہ واللہ بکل شیٔ
علیم واطیعوا اللہ واطیعوا الرسول فان تولیتم فانما علی رسولنا البلاغ
المبین اللہ لا الٰہ الا ھو وعلی اللہ فلیتوکل المؤمنون یا ایھا الذین امنوا
ان من ازواجکم واولادکم عدواً لکم فاحذروھم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان اللہ غفور رحیم انما اموالکم واولادکم فتنۃ واللہ عندہ اجر عظیم
فاتقوا اللہ ما استطعتم واسمعوا واطیعوا وانفقوا خیراً لانفسکم ومن یوق
شح نفسہ فاولٰئک ھم المفلحون ان تقرضوا اللہ قرضاً حسناً یضاعفہ
لکم ویغفر لکم واللہ شکور حلیم عالم الغیب والشھادۃ العزیز الحکیم ومن
سورۃ الطلاق اربع ایات قولہ ومن یتق اللہ یجعل لہ مخرجاً ویرزقہ من
حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی اللہ فھو حسبہ ان اللہ بالغ امرہ قد
جعل اللہ لکل شیٔ قدراً وقولہ ومن یتق اللہ یجعل لہ من امرہ یسراً
ذٰلک امر اللہ انزلہ الیکم ومن یتق اللہ یکفر عنہ سیئاتہ ویعظم لہ
اجراً ومن سورۃ التحریم ایۃ قولہ یا ایھا الذین امنوا توبوا الی اللہ توبۃ
نصوحاً عسی ربکم ان یکفر عنکم سیئاتکم ویدخلکم جنات تجری من تحتھا

الانهار یوم لا یخزی الله النبی والذین امنوا معه نورهم یسعی بین ایدیهم
وبایمانهم یقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك علی كل شئ قدیر ومن
سورة المعارج سبع عشرة ایة قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخیر منوعا الا المصلین الذین هم علی صلوتهم دائمون
والذین فی اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذین یصدقون بیوم
الدین والذین هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غیر مامون
والذین هم لفروجهم حافظون الا علی ازواجهم وما ملكت ایمانهم فانهم
غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلك فاولئك هم العادون والذین هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذین هم بشهاداتهم قائمون والذین هم علی صلواتهم
یحافظون اولئك فی جنات مكرمون ومن سورة الجن ثمان ایات قوله
وان لو استقاموا علی الطریقة لاسقیناهم ماء غدقا لنفتنهم فیه ومن
یعرض عن ذكر ربه یسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله یدعوه كادوا یكونون علیه لبدا ۰
قل انما ادعوا ربی ولا اشرك به احدا قل انی لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل انی لن یجیرنی من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن یعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدین فیها
ابدا ومن سورة المزمل تسع ایات قوله یا ایها المزمل قم اللیل الا
قلیلا نصفه او انقص منه قلیلا او زد علیه ورتل القران ترتیلا
انا سنلقی علیك قولا ثقیلا ان ناشئة اللیل هی اشد وطأ واقوم
قیلا ان لك فی النهار سبحا طویلا واذكر اسم ربك وتبتل الیه تبتیلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكیلا واصبر علی ما یقولون و
اهجرهم هجرا جمیلا ومن سورة المدثر سبع ایات قوله یا ایها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثیابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر و

لربك فاصبر ومن سورة الانسان سبع ايات قوله انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلاً فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً او كفوراً واذكر اسم ربك
بكرة واصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً نحن خلقناهم وشددنا اسرهم و
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلاً ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليماً حكيماً يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعدلهم عذاباً اليماً ومن سورة النازعات سبع
ايات قوله يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ومن سورة الانشقاق ثلاث
ايات قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى اهله
مسروراً ومن سورة الاعلى ست ايات قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى ومن سورة الفجر ست ايات قوله فاما الانسان
اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتاكلون التراث اكلاً لماً وتحبون المال حباً جماً ومن سورة البلد سبع
ايات قوله فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة ثم
كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة ومن سورة
الشمس اربع ايات قوله ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها قد
افلح من زكيها وقد خاب من دسيها ومن سورة الليل عشر ايات قوله

ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
ومن سورة الضحى ثلاث ايات قوله فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث ومن سورة العلق سبع ايات قوله اقراء
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان
الى ربك الرجعى ومن سورة الزلزلة ايتان قوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن سورة العاديات ست ايات
قوله ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم
يومئذ لخبير ومن سورة التكاثر كلها ثمان ايات قوله الهيكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسالن يومئذ عن النعيم
ومن سورة العصر كلها ثلاث ايات قوله والعصر ان الانسان لفى خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن
سورة الهمزة ثلاث ايات قوله ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا و
عدده يحسب ان ماله اخلده ومن سورة الماعون سبع ايات كلها
قوله ارأيت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذينهم عن صلوتهم ساهون
الذينهم يراؤن ويمنعون الماعون ومن سورة النصر ثلاث ايات جملتها
قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ومن سورة الفلق

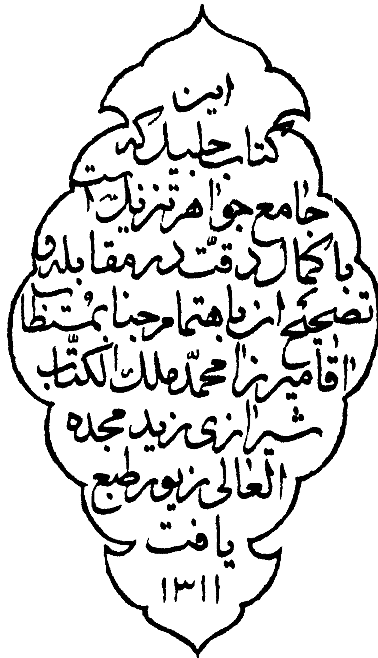
خمس ايات كلها **قوله** قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد سورة الناس ست ايات كلها **قوله** قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس **خاتمة النمطين** اعلم انا اقتصرنا من ذكر الايات على نمط الجواهر والدرر لمعنيين احدهما ان الاصناف الباقية اكثر من ان تحصى والثاني ان هذا هو المهم الذي لا مندوحة عنه اصلاً فان الاصل هو معرفة الله تعالى ثم سلوك الطريق اليه فاما امر الاخرة فيكفي فيه الايمان المطلق فان للعارف المطيع معاداً مسعداً وللجاحد العاصي معاداً مشقياً فاما معرفة تفصيل ذلك فليس بشرط في السلوك لكنه زيادة تكميل للتشويق والتحذير وقد ترى الجواهر والدرر منظومة جملتها في بعض الايات فتركنا ما الا ما غلب فيه ذكر النمطين المقصودين فعليك ان تديم النظر في هذين النمطين فبذلك تنال غاية السعادة جعلنا الله واياك من سعداه بفضله وجوده وطوله وفضله وسعة رحمته

انه هو الجواد الكريم الرؤف الرحيم

قد تم كتاب جواهر القرآن ودرره
بعون الله وتوفيقه في اواخر
شهر شعبان المعظم سنة
احدى عشرة وثلثمائة
بعد الالف من
الهجرة

مطبع دت پرساد بمبئی تاندیل استریت

هوالله



این
کتاب جلیل که
جامع جواهر تنزیل است
با کمال دقّت در مقابله و
تصحیح از باهتمام جناب مستطاب
آقا میرزا محمّد ملک الکتّاب
شیرازی زید مجده
العالی زیور طبع
یافت
۱۳۱۱